

# الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

## مسح استخدام الوقت 1999-2000

العمل المنزلي، رعاية الاطفال وخدمة المجتمع

حزيران/يونيو، 2002

" ثمن النسخة 3 دولارا أمريكي "

© ربيع أول، 1423هـ - حزيران، 2002  
جميع الحقوق محفوظة

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002. العمل المنزلي، رعاية الأطفال وخدمة المجتمع: مسح  
استخدام الوقت 1999-2000.  
رام الله - فلسطين.

جميع المراسلات توجه إلى دائرة النشر والتوثيق/قسم خدمات الجمهور على العنوان التالي.  
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني  
ص.ب. 1647، رام الله - فلسطين

فاكس: 2406343 (2-970)  
صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.org>

هاتف: 2406340 (2-970)  
بريد إلكتروني: [diwan@pcbs.pna.org](mailto:diwan@pcbs.pna.org)

تم تخطيط وتنفيذ هذه الدراسة بمعونة مالية من صندوق الأمم المتحدة  
الإنمائي للمرأة UNIFEM مكتب غربي آسيا

## شكر وتقدير

يتوجه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالشكر والتقدير إلى الباحثة بني جونسون على مساهمتها في إعداد هذه الدراسة.

لم يكن هناك سبيل للإنتهاء من اعداد هذه الدراسة دون تشجيع وقيادة فريق العمل. لا يسعنا هنا إلا التقدم بالشكر إلى الزميل رامي بركات على جهوده في تنسيق وإدارة العمل، وإلى الزملاء أشرف حمدان، ومحمد المصري على جهودهم في توفير الجداول من قواعد البيانات ومراجعة وتدقيق الدراسة، وإلى الزميل محمد العمري لجهوده في مراجعة وتدقيق الدراسة. وقد قام يوسف فلاح بتوجيه فريق العمل ومراجعة المسودات النهائية للدراسة.

قام د. حسن أبو لبدو رئيس الجهاز، ولؤي شبانه (مساعد الرئيس للشؤون الإحصائية)، ود. حمدي الخواجا بالمراجعة الفنية للدراسة.

يتوجه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالشكر إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة UNIFEM مكتب غربي آسيا على دعمه لهذه الدراسة.

## تقديم

نفذ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مسح استخدام الوقت للمرة الأولى في فلسطين خلال الفترة الواقعة ما بين أيار 1999 وأيار 2000. حيث هدف المسح إلى جمع وتوفير قاعدة بيانات حول الوقت المستخدم في قضاء الأنشطة، وكيفية قضاء الوقت، وتزويد صانعي السياسات بمؤشرات حول الواقع الاجتماعي والاقتصادي لمختلف الشرائح في المجتمع. يوفر المسح تحديداً مؤشرات حول العمل مدفوع الأجر والعمل غير مدفوع الأجر لكل من الرجال والنساء، بالإضافة إلى الأنشطة الانتاجية الأخرى مثل عمل الكفاف، والعمل غير الرسمي والعمل في القطاع غير المنظم.

أن أهمية هذه البيانات تكمن في كونها تفتح نافذة على العلاقة التي تربط بين اقتصاد السوق واقتصاد المنزل وحجمها، وتفتح نافذة أيضاً على مسألة لم يتم دراستها نسبياً، وهي عالم وعمل الأسر الفلسطينية وأدوار ومسؤوليات العمل لكل من الرجال والنساء والأطفال فيها.

ولا يرد وصف جيد لأنشطة المرأة في العمل في الأساليب التقليدية لجمع البيانات. فالمؤشر الذي يستخدم كثيراً لقياس العمل هو الاشتراك في القوة العاملة - عدد النساء والرجال الناشطين اقتصادياً. ووفقاً للمعايير الإحصائية الدولية، يشمل النشاط الاقتصادي جميع الأعمال الواقعة ضمن الحد الإنتاجي لنظام الحسابات القومية، بحيث أنها قد لا تشمل الأعمال النسائية، ذلك ان المعايير الدولية تستبعد العمل المنزلي من قياس النشاط والإنتاج الاقتصاديين.

ربما كان عمل المرأة وزيادة مشاركتها في العمالة الرسمية مدفوعة الأجر من أهم القضايا التي تشغل أذهان نشطاء الحركات النسوية في العالم، إلا أن نقاشاً من نوع آخر يدور في أوساط المهتمين بقضايا عمل المرأة ويتعلق بالمساهمة الفعلية للمرأة في العمل خارج نطاق الحسابات والإحصاءات الرسمية وتحديد مساهمتها في قطاع العمل غير الرسمي والعمل المنزلي غير مدفوع الأجر.

يعتبر هذا التقرير الثاني في سلسلة من التقارير التحليلية المشتقة من بيانات مسح استخدام الوقت، حيث يسعى إلى إجراء تحليل أوضاع النساء والرجال في مختلف جوانب العمل المنزلي ورعاية الأطفال وخدمات المجتمع. بهدف تسليط الضوء على حجم العمل الذي تقوم به المرأة داخل المنزل من أعمال سواء كانت أعمالاً منزلية، أو رعاية أطفال، أو خدمات المجتمع، ويتمثل الهدف من هذه التقارير التحليلية في رفع مستوى الوعي بين صانعي السياسات، والمخططين، والمنظمات غير الحكومية، والمدافعين عن قضايا النوع الاجتماعي على نطاق واسع من حيث الآثار التي تتركها العملية التنموية على النوع الاجتماعي، جنباً إلى جنب مع المجالات التي تتطلب مزيداً من الانتباه لأغراض صنع السياسات، والتخطيط وتشكيل المجموعات الضاغطة.

نأمل أن يشكل هذا التقرير حول العمل المنزلي ورعاية الأطفال وخدمات المجتمع خطوة إضافية في تشجيع الباحثين والمخططين على إجراء تحليلات ووضع تفسيرات أكثر عمقاً استناداً إلى البيانات المتوفرة.

والله ولي التوفيق،،،

د. حسن أبو لبده

رئيس الجهاز

حزيران، 2002

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قائمة الجداول	
1. المقدمة	13
1.1 قياس العمل غير المدفوع: (أهداف مؤتمر بيجين)	13
2.1 الحالة الفلسطينية: بناء إقتصاد وطني ناشئ ودوار الرجال والنساء والأطفال فيه	14
3.1 نظام الحسابات القومية: (يقيس فقط 50% من العمل)	14
4.1 الحسابات القومية المساندة (التجميعية)	15
5.1 النشاطات الإنتاجية في نظام الحسابات القومية الموسع (التي لم تدخل في نظام الحسابات القومية سابقا)	15
6.1 قضايا القيمة	16
7.1 المفاهيم المستخدمة	16
1.7.1 نظام الحسابات القومية	16
2.7.1 نظام الحسابات القومية الموسع	16
3.7.1 النشاطات التي لا تدخل في نظام الحسابات القومية	16
8.1 قياس اقتصاديات السوق والمنزل	17
9.1 المشاكل والمحددات	17
10.1 مسح استخدام الوقت الفلسطيني	17
11.1 تعدد الأعمال والإشراف: وجود نقص في التحري عن العمل المنزلي ورعاية الأطفال	18
2. اقتصاد المنزل والسوق في فلسطين: العمل مدفوع الأجر وغير المدفوع	19
1.2 فجوة النوع الاجتماعي في فلسطين أعلى بكثير من النموذج العالمي	20
2.2 نموذج الرجال يشبه النموذج العالمي أكثر من النموذج الخاص بالنساء، ولكن الوقت الطويل الذي يقضى في التنقل يساهم في العمل غير المدفوع	20
3.2 هل نستطيع عمل مقارنة مع البلدان الأخرى؟	22
3. داخل المنزل: أنماط العمل وتقسيماته	25
1.3 كيف يؤثر العمر على المشاركة في اقتصاد المنزل وتقسيم العمل فيه؟	25
2.3 مشاركة الأطفال والشباب	26
3.3 نسب المشاركة	27
4.3 مشاركة النساء في المسؤوليات المنزلية: يوم عمل كامل	28
5.3 هل مشاركة النساء في القوى العاملة تقلل من أعمال التدبير المنزلي ورعاية الأطفال؟	29
6.3 كيف تقسم العمل المنزلي والرعاية؟ وكيفية توزيعها على أساس التمييز بين الجنسين؟	31
1.6.3 تقسيم واجبات العمل المنزلي/ صيانة وإدارة المنزل	32

- 32 2.6.3 تقسيم مهام رعاية الأطفال والمسنين والمعاقين
- 33 3.6.3 تقسيم العمل في خدمات المجتمع ومساعدة الأسر الأخرى
- 35 4. توفر الأدوات الكهربائية في المنزل وأثره على استخدام الوقت
- 35 1.4 هل تقلل الأدوات الكهربائية من الوقت الذي يقضى في العمل المنزلي ورعاية الأطفال؟
- 38 2.4 هل هناك فروق في قضاء الوقت في العمل المنزلي ورعاية الأطفال بين الضفة الغربية وقطاع غزة؟
- 43 5. العمل المنزلي ورعاية الأطفال والتنمية البشرية والاجتماعية: اتجاهات للتغيير
- 43 1. تقسيم متعادل أكثر للعمل بين الرجال والنساء في العمل المنزلي ورعاية الأطفال
- 43 2. توظيف أشخاص للقيام بالعمل المنزلي
- 43 3. معونات حكومية لتخفيف أعباء الرعاية
- 44 المراجع

## قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول 1.2:	19
جدول 2.2:	21
جدول 3.2:	22
جدول 1.3:	25
جدول 2.3:	26
جدول 3.3:	26
جدول 4.3:	27
جدول 5.3:	28
جدول 6.3:	29
جدول 7.3:	31
جدول 1.4:	36
جدول 2.4:	37



الصفحة	الجدول
38	جدول 3.4: معدل الوقت المستخدم في نشاطات مختلفة حسب امتلاك أدوات مختارة للرجال المتزوجون 15-65 عاماً، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000.
39	جدول 4.4: معدل الوقت المستخدم للنساء 10 سنوات فأكثر في العمل المنزلي ورعاية الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000.
41	جدول 5.4: معدل الوقت المستخدم للرجال 10 سنوات فأكثر في العمل المنزلي ورعاية الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000.

## الفصل الأول

### مقدمة

تتناول دراسات استخدام الوقت التي تقوم على جمع معلومات تفصيلية عن كيفية قضاء الأفراد للوقت على أساس يومي أو أسبوعي، سواء كانوا رجالاً أم نساءً أو شباباً أو شيوخاً، والعديد من التطبيقات التي تتراوح حول معرفة أشكال الرفاهية والاستهلاك إلى تقدير حجم القوى العاملة في بلد معين، وقياس حجم العمل المدفوع وغير مدفوع الأجر. وإن قدرة هذا المنهج (دراسات استخدام الوقت) على تزويدنا ببيانات موثوق بها، تفتح أمامنا مفاهيم واسعة تتعلق بالعمل والنشاط الاقتصادي وتقيس بالتفصيل نشاطات محددة للمواطنين والأسر، قد جعلت منه مصدراً لاهتمام الحكومات وصناع القرار السياسي والباحثين في جميع دول العالم.

تعتبر بيانات مسح استخدام الوقت الفلسطيني التي تغطي الفترة ما بين أيار 1999 إلى أيار 2000، مصدراً غنياً لمعرفة مدى مساهمة الفلسطينيين كافة، رجالاً، ونساءً، وأطفالاً في القوى العاملة والنشاطات الاقتصادية، سواء كانت هذه المساهمة في اقتصاد السوق أو اقتصاد الأسرة. وهذه المعرفة ضرورية جداً من أجل التخطيط الفعال للتطوير الاقتصادي والبشري ولحياة أفضل للأسر الفلسطينية. إن أهمية هذه البيانات خاصة تكمن في كونها تفتح نافذة على العلاقة التي تربط بين اقتصاد السوق واقتصاد المنزل، وتفتح نافذة على مسألة لم يتم دراستها نسبياً، وهي عالم وعمل الأسر الفلسطينية وأدوار ومسئوليات العمل لكل من الرجال والنساء والأطفال فيها.

#### 1.1 قياس العمل غير المدفوع: (أهداف مؤتمر بيجين)

على ضوء مؤتمر المرأة الرابع الذي عقد في بيجين عام 1995، دعا منهاج عمل بيجين لتأسيس قوة ضغط عالمية تدفع باتجاه استخدام دراسات استخدام الوقت لفهم أفضل للنشاط الاقتصادي وعمل الرجل والمرأة. ونص الهدف الاستراتيجي هاء-3- " من منهاج العمل على "توفير وتعميم بيانات ومعلومات لا تقوم على أساس التمييز بين الرجل والمرأة من أجل التخطيط والتقييم". ونص الهدف على وجوب أن تكون الخدمات الإحصائية الوطنية والإقليمية والعالمية كالاتي:

1. عمل دراسات منتظمة عن استخدام الوقت لإجراء قياس كمي للعمل غير مدفوع الأجر، بما في ذلك تسجيل النشاطات التي تؤدي في آن واحد مع الأنشطة التي يتقاضى عنها أجر أو غيرها من الأنشطة التي لا يتقاضى عنها أجراً.
2. قياس العمل غير مدفوع الأجر المصنف خارج الحسابات القومية قياساً كميًا، والعمل على تحسين الطرق اللازمة للتعبير عن قيمته بدقة في الحسابات القومية المساندة (Satellite Accounts) والحسابات الرسمية الأخرى المنفصلة عن الحسابات القومية الأساسية، ولكنها متسقة معها (United Nations 2000: 77). سيتم تعريف المصطلحات الرئيسية الواردة في منهاج عمل بيجين لاحقاً.

ومن الجدير ذكره أن الغاية من هذا الهدف: هو قياس حجم عمل الرجل والمرأة غير مدفوع الأجر؛ أي معرفة كيف تقوم المجتمعات والاقتصاديات بتنظيم العمل المدفوع والعمل غير المدفوع، وتنظيم النشاط الإنتاجي البشري الذي يقع ضمن إطار اقتصاد السوق أو خارجه، وكيف يجب أن نأخذ النوع الاجتماعي بعين الاعتبار في مختلف المجالات.

## 2.1 الوضع الفلسطيني: بناء إقتصاد وطني ناشئ ودور الرجال والنساء والأطفال فيه

هناك أهمية خاصة للوضع الفلسطيني الذي يتمثل في مرحلة بناء الدولة وعمل السياسات، وتكمن هذه الأهمية في نشوء مفاهيم عمل ومفاهيم نشاط اقتصادي جديدة بسبب دراسات استخدام الوقت ومساهمة العمل المدفوع وغير مدفوع الأجر في الإقتصاد الوطني والتنمية. ومن هذا المنطلق، يعتبر مسح استخدام الوقت 1999-2000 الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، جزءاً من مبادرة عالمية لتطوير وجهة نظر أكثر شمولية حول النشاط الإقتصادي والعمل، سواء كان هذا العمل مدفوع الأجر أو غير مدفوع، أو أن هذا النشاط يندرج ضمن إطار إقتصاد السوق أو إطار إقتصاد المنزل.

إن فهم العلاقة بين إقتصاد السوق وإقتصاد الأسرة في فلسطين هام بشكل خاص؛ حيث سوق العمل المحدود وكون المجتمع الفلسطيني مجتمعاً فتيماً، يعني أن 37% فقط من السكان الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر، منخرطون بشكل منتظم أو غير منتظم في نشاطات اقتصادية تدخل في الحسابات القومية (هذا وفق ما جاء في الحسابات المبنية على التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 1997). أضف إلى ذلك أن الأسر الفلسطينية تتحمل النتائج المدمرة التي يخلفها الحصار والإغلاق الإسرائيلي الذي غالباً ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة. وهناك نقطة هامة أخرى وهي تتعلق بكيفية عمل إقتصاد الأسرة في مثل حالات الطوارئ هذه، وكيف يتم توزيع الأعباء على كل من الرجال والنساء والأطفال.

غالباً ما يجبر الفقراء في العالم على بيع وقتهم مقابل الحصول على المال، فهم على سبيل المثال يقومون بصناعة البضائع وتقديم الخدمات بدلاً من شرائها. وتشير الدراسات حول تأثير التعديلات البنوية (Structural Adjustmen) إلى أن النساء يواجهن أعباء الرعاية والتدبير بشكل كبير عندما تتشح عائدات المنزل، وذلك بسبب الفقر (Sparr, Pamela, ed. 1994).

إن المعلومات الأخرى الهامة التي تهتم صناعات القرار تشتمل على فهم أعمق لمستوى المعيشة وقرارات استثمار راس المال في التنمية البشرية (في التعليم مثلاً)، وأيضاً يهتمهم معلومات حول التغذية والنوع الاجتماعي (الجنس)، واختلاف الأعمار داخل الأسر وفي المجتمع، بالإضافة إلى أمور أخرى (Harvey and Taylor 2000: 249).

## 3.1 نظام الحسابات القومية: (يقيس 50% فقط من العمل)

المبادرة العالمية التي وجدت من أجل إعادة النظر في مفاهيم العمل والنشاط الاقتصادي تشير إلى أن نظام الحسابات القومية ومعايير قياس الناتج القومي الإجمالي (Gross National Product) والناتج المحلي الإجمالي (Gross Domestic Product) التي وضعتها الأمم المتحدة في عام 1968 والتي ما زالت تستخدم في الوقت الحاضر، هي غير مكتملة وتشوبها العيوب من حيث قياسها للناتج القومي. ويقول أحد المحللين أن "الناتج القومي الإجمالي في أفضل أحواله يغطي حوالي 60% من الإنتاج، وأن إحصاءات التوظيف في سوق العمل تغطي أقل من 50% من العمل الذي يتم أسبوعياً (Ironmonger 199:11). وبالتالي جاءت مبادرة تطوير ما يسمى بالحسابات القومية المساندة لتبدأ بقياس النشاط الإنتاجي الذي لا تغطيه الحسابات القومية المعيارية.

#### 4.1 الحسابات القومية المساندة (التجميعية)

في عام 1993 أوصت الأمم المتحدة بأن يتم احتساب الأنشطة الإنتاجية للأسر في نظام عرّفته بالحسابات القومية المساندة، وتعرف على أنها "مجموعة من الحسابات الإحصائية للنواحي الإنتاجية للأسر أو النواحي الأخرى لبلد معين، بما في ذلك المصادر البيئية، بحيث تكون هذه الحسابات منفصلة ولكنها تتسق مع النظام الرئيسي للحسابات القومية" (Ironmonger 1999: 42).

وبشكل عام، فإن الحسابات القومية المساندة تفحص النشاطات الإنتاجية الأساسية لأهداف المعيشة، حيث تقوم الأسر بإنتاج المنتجات الأساسية مثل منتجات الفاكهة والخضار والدجاج والبيض والسمك، والبضائع الأخرى؛ مثل الملابس والأدوات الكهربائية التي تستخدمها هذه الأسر لحاجتها أو لحاجة الأسر الأخرى بدون مقابل نقدي أو عيني. وتشتمل الحسابات المساندة أيضاً على المنتجات الأساسية والمنتجات الأخرى للبضائع والخدمات ليس بهدف البيع في المنشآت أو لاستخدامات الإنتاج. مع أن نطاق الإنتاج في نظام الحسابات القومية توسع نسبياً ليشمل المنتجات الأساسية التي تنتج بدون مقابل نقدي أو عيني لتعتبر نشاطاً اقتصادياً، لكن يبقى نطاق الإنتاج يميل إلى استثناء أشكال أخرى لنشاطات الأسر الإنتاجية.

#### 5.1 النشاطات الإنتاجية في نظام الحسابات القومية الموسع (التي لم تدخل في نظام الحسابات القومية سابقاً)

إن جوهر عمل الاقتصاد المحلي والعمل المنزلي والعناية بالأطفال والكبار في السن والمرضى والمعاقين، هو عمل إنتاجي في عدة نواحي حيث أن العمل البشري ينتج الخدمات والرأسمال البشري، على الرغم من أنه يظهر كعمل غير اقتصادي. ولكن بدأت وجهة النظر هذه تتغير حيث يقول بيكر (Becker) على سبيل المثال وهو أحد مؤسسي الاقتصاد المنزلي الجديد New Home Economy، أن البضائع الأسرية "لا تستهلك من قبلهم... ولكنها مدخلات لإنتاج الأسر، وعند إدماجه مع الوقت المستخدم في إنتاجها يؤدي إلى توفير السلع التي ترغبها الأسر" (Horrell 1995: 199-200, Becker 1994).

ولأن العمل المنزلي الذي يقوم به أعضاء المنزل بالإضافة للعناية بالأفراد الآخرين لنفس المنزل لا يباع، ولهذا تم وضع عدة نماذج بإعطاء قيمة نقدية لهذه النشاطات والتي يمكن وصفها بأنها تقيس ما يدخل في عملية الإنتاج أو ما يخرج عنها من منتجات نهائية (United Nations 2000: 135). هذه النماذج تحسب ما يدخل في عملية الإنتاج وقيمة العمل لكل نشاط أسري كما لو كان هذا العمل يقوم به شخص يدفع له أجراً. لقد أوجدت دراسة أجرتها الحكومة اليابانية في العام 1996 استخدمت هذه النماذج أن "مجموع القيمة المقدرة للعمل غير مدفوع الأجر في اليابان وصل من 76 ترليون إلى 116 ترليون ين ياباني، وهذا ما يعادل من 15% إلى 23% من الناتج المحلي الإجمالي" (Fukami 1999: 226) وقد قدرت مساهمة النساء في هذا العمل غير مدفوع الأجر بحوالي 89%.

في نماذج الإنتاج، يتم تقييم إنتاج الأسر كجهد غير مدفوع الأجر على أساس القيمة السوقية لهذا الجهد. وبالرغم من أن نماذج مدخلات الإنتاج هي أكثر شيوعاً إلا أن نماذج الإنتاج تقوم بفحص حجم الإنتاج النهائي من البضائع والخدمات الأساسية والثانوية شاملة "السكن والوجبات الغذائية والعناية بالأطفال وكبار السن، وعمل الملابس والمواصلات". الباحث الاسترالي أيرونمنغر (Ironmonger 1999: 25)، باستخدامه لبيانات مسح استخدام الوقت وجد أن 5,971 ساعة من مدخلات العمل الإنتاجي مكرسة للمعيشة (التدبير المنزلي وأعمال الصيانة المنزلية) وأن 45,262 ساعة من مخرجات العمل الإنتاجي استخدمت في استعمال هذه الوسائل المعيشية.

## 6.1 قضايا القيمة

إن استخدام الساعات بدلا من القيمة النقدية لقياس الإنتاج، يقودنا إلى طرح سؤال غاية في الأهمية يتعلق فيما إذا كانت القيمة النقدية هي الطريقة الأفضل أو الوحيدة لقياس هذه النشاطات غير السوق، والاعتراف بمساهماتها في الاقتصاد الوطني والمجتمعات والأسر. إن قيمة إطالة عمر شخص طاعن في السن من خلال الرعاية والعناية والحضانة، وتوفير التعليم للأطفال، وتوفير البيت للشباب لتطوير قيم وقدرات ومهارات حياتية هي لربما تقاس بشكل أفضل عندما لا نستخدم قيم مادية لقياسها. ولكن هذا الاعتراف هام جدا ويقتضي من صناعات السياسات والمجتمع ككل القيام بتطوير إطار فهم وتقييم كل من عمل ومساهمة جميع أفراد المجتمع.

من المهم أن نعترف بالعمل غير مدفوع الأجر في إطار تحديد الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة مثل مخصصات الضمان الاجتماعي ومخصصات الشيخوخة. فإذا قمنا بحساب القيمة النقدية أو استخدام وسائل أخرى لحساب هذه النشاطات، تبقى المسألة الأساسية أنها نشاطات إنتاجية تقدم إلى المجتمع. وبناءً على تعريف "نشاطات نظام الحسابات القومية الموسعة فإن هذه النشاطات تكون خارج حدود الإنتاج. وهذا يغطي العمل الإنتاجي غير المدفوع مثل العمل المنزلي والعناية بالآخرين" (Bundlender 2000: 2). يقترح بعض المحللين أن يشتمل هذا التعريف على التعليم لأن التعليم هو نشاط إنتاجي ينتج رأسمال بشري بدلا من بضائع استهلاكية. وهذه مسألة مثيرة، إلا أن هذه الدراسة لن تشتمل على التعليم ليدخل في النشاطات الإنتاجية لنظام الحسابات القومية الموسع. وكونها دراسة أولية لاستخدام الوقت الفلسطيني، فمن الأهمية أن نركز بوضوح على مقارنات العمل المدفوع وغير المدفوع وعلى تنظيم السوق واقتصاد الأسر وإنتاج بيانات لها قيمة مقارنة.

## 7.1 المفاهيم المستخدمة

ومن الأهمية أن نذكر المفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة التحليلية لأن هناك بعض الاختلافات من حيث المصطلحات في دراسات استخدام الوقت الوطنية والتحليل الأخرى للنشاطات التي تقع خارج نظام الحسابات القومية. سوف نستخدم في هذا التقرير التصنيف الهندي الذي أستخدم في دراسة استخدام الوقت (Pandley 2000: 4).

**1.7.1 نظام الحسابات القومية:** وهذا يشمل الحسابات القومية المساندة التي تتضمن خصائص جديدة للإنتاج في الحسابات القومية. حسب تصنيفنا هذا، يشمل ذلك: العمل في المؤسسات، والإنتاج الأساسي خارج المؤسسات، والخدمات مقابل الدخل، وإنتاج البضائع خارج المؤسسات.

**2.7.1 نظام الحسابات القومية الموسع:** ويشمل النشاطات الإنتاجية في اقتصاد المنزل التي اعتبرت في السابق غير اقتصادية وتقع خارج حدود الإنتاج للحسابات القومية مثل أعمال الصيانة المنزلية ورعاية الأطفال وكبار السن والخدمات الاجتماعية. وهذا يشمل حسب تصنيفنا أعمال الصيانة المنزلية وإدارة البيت والتسوق والعناية بالأطفال والمرضى وكبار السن والمعاقين في نفس البيت والخدمات الاجتماعية ومساعدة الأسر الأخرى.

**3.7.1 النشاطات التي لا تدخل في نظام الحسابات القومية:** هي النشاطات التي يقوم بها فرد معين لأغراض الاستهلاك أو الاستخدام الخاص مثل النشاطات الترفيهية والنظافة الشخصية والاستهلاك الشخصي. بالإضافة إلى التعليم مع الاعتراف ببعده الإنتاجي. وفي إطار تصنيفنا فإن النشاطات التي لا تدخل في نظام الحسابات القومية تشتمل على التعليم والنشاطات الاجتماعية والثقافية واستخدام وسائل الإعلام والعناية والرعاية الشخصية.

## 8.1 قياس اقتصاديات السوق والمنزل

في الوقت الذي نستطيع فيه قياس قيمة نشاطات نظام الحسابات القومية الموسع، مثل العمل المنزلي والعناية بالأطفال نقدياً، كما ورد أعلاه فإن أغلب الاقتصاديين والباحثين لا يقترحون أن تكون متضمنة بشكل مباشر في أنظمة الحسابات القومية، لكن تتطلب نظاماً منفصلاً قد لا يكون ضمن حدود النظام. اقترح أحد الباحثين أن يحسب إنتاج المنزل الإجمالي Gross Household Product جنباً إلى جنب الناتج المحلي الإجمالي مع مراعاة أن "تكون نقطة بدء النقاش هي اقتصاد المنزل، وهو اقتصاد يتشابه من حيث الأهمية مع اقتصاد السوق" (Ironmonger 1999: 36). هناك نقطة أساسية تتعلق بهذا الفهم وهي أن اقتصاد المنزل واقتصاد السوق لا يعتبران منفصلين عن بعضهما البعض بل أنهما متشابكان، ويؤثر كل منهما في الآخر، وأنهما "يعيشان جنباً إلى جنب مع وجود تبادل دائم بينهما" (Hirway 1999: 2).

إن فهم هذه العلاقة وقياس العمل في اقتصاد المنزل هاماً، فبدون ذلك يكون قياس عمل الرجل والمرأة غير مكتمل وقيمه ناقصة، خاصة عمل المرأة. بالتأكيد أن التمييز حسب النوع الاجتماعي في سوق العمل لا يفهم بدون فهم تقسيمات العمل والمسئوليات داخل المنزل ". ربما ما زال العامل الحاسم الذي يؤثر على الاختلافات المبنية على اختلاف النوع الاجتماعي في سوق العمل هو تقسيم العمل داخل المنزل مثل الوقت الذي يستغل في أعمال التنظيف غير المدفوعة ورعاية أفراد الأسرة وتحضير الوجبات الغذائية" (United Nations 2000: 17).

## 9.1 المشاكل والمحددات

بالرغم من أن أول دراسة مقارنة عالمية خاصة لاستخدام الوقت نفذت في عام 1965 إلا أن دراسات استخدام الوقت في الدول النامية هي في مراحل البداية. وهنا نلاحظ أن مشاكل التصنيف والمقارنة والمنهجية حددت وأثرت على مسح استخدام الوقت الفلسطيني والمسوح الأخرى. بالإضافة إلى الصعوبات التقنية فهناك تحدٍ لتطوير نهج لمعرفة العوامل التي تشكل العمل في بيئتين مختلفتين وهي السوق والمنزل. وهل جميع النشاطات التي يقوم بها موظفون مأجورون منذ بداية يوم عملهم وحتى نهايته، هي نشاطات إنتاجية وبالتالي تحسب ثماني ساعات عمل؟ أم هل علينا أن نحكم على كل نشاط خلال يوم العمل للموظفين ومن ثم نطرح الوقت الذي يقضونه في النظافة الشخصية والتحدث والراحة والاسترخاء؟ وإذا كان الأمر كذلك، فماذا عن الأشخاص الذي يعملون في بيوتهم؟ هل نحسب كل نشاط منفصل أو نعتبر الفترات بين النشاطات المنفصلة أنها تخطيط أو إشراف أو نشاطات أعمال أخرى؟ النقطة هنا أنه إذا قسنا عمل الشخص الموظف بطريقة ما، وقسنا عمل الشخص الذي يعمل في المنزل بطريقة أخرى، فإننا نجد أنفسنا نقلل من قيمة عمل الأشخاص الذين يعملون في المنازل.

## 10.1 مسح استخدام الوقت الفلسطيني

إن مسح استخدام الوقت الفلسطيني الذي أجري ما بين الثامن من أيار عام 1999 والسابع من أيار عام 2000، استخدم استمارة للأفراد والأسر وسجلات يومية مقسمة إلى 15 دقيقة خلال النهار و30 دقيقة بعد منتصف الليل وحتى السادسة صباحاً. وارتكز السجل على النموذج النرويجي بعد تعديله ليتلاءم مع الوضع الفلسطيني. وقد سئل المبحوثين عن "نشاطهم الأساسي" في كل فترة فقط، وهذا قد يكون أثر على قياس بعض نشاطات الأسر.

## 11.1 تعدد الأعمال والإشراف: وجود نقص في التحري عن العمل المنزلي ورعاية الأطفال

هناك حقيقة بسيطة تشكل عائقاً في إعداد تقرير حول مسوح استخدام الوقت، وهي أن الناس عادة يقومون بعدة نشاطات في وقت واحد. إن أهداف مؤتمر بيجين الخاصة بمسح استخدام الوقت تعترف بأهمية تسجيل تلك النشاطات التي تؤدي في نفس الوقت مع النشاطات المدفوعة أو غير المدفوعة، ولأسباب فنية اعتمدت السجلات اليومية لمسح استخدام الوقت الخاصة بالجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بسؤال المبحوثين فقط عن نشاطاتهم الأساسية في كل فترة زمنية؛ وبالتالي فإنه لم يتم ذكر النشاطات الثانوية في تلك الفترة الزمنية، ولهذا فإن دراسة استخدام الوقت هذه لن تستطيع تناول عنصر هام للعمل داخل البيت خاصة بالنسبة لعمل النساء، والذي هو متعدد النشاط حيث يتم القيام بالعديد من الأعمال المنزلية في نفس الوقت. مثلاً، تقوم المرأة بتحضير الطعام وهي تحمل طفلها الذي يبكي، وربما تقوم في نفس الوقت بالإجابة على أسئلة طفل أكبر يسأل عن حلول لوظيفته البيتية. كل هذا يتم في وقت واحد.

من المؤكد أن تعدد الأعمال هو نموذج العمل المتعلق برعاية الأطفال للعديد من النساء كما يشير أحد الإحصائيين من جنوب أفريقيا، الذي عمل في دراسة لاستخدام الوقت، متزامنة لمسح استخدام الوقت الفلسطيني حيث يقول أن "دراسات استخدام الوقت تشير باستمرار إلى أن رعاية الأطفال لا يتم التحري عنها بشكل مناسب في المسوح. بالرغم من أن الأدوات تسمح بالتعرف على النشاطات الأساسية والثانوية مثل رعاية الأطفال" (Bundlender 2000: 7).

إن أهمية هذه الملاحظة تكمن في نتائج دراسة استخدام الوقت الأسترالية التي أظهرت أن رعاية الأطفال فيها حدثت 1,400 مرة كنشاطات ثانوية أكثر من النشاطات الأساسية (Harvey and Royal 2000: 7).

إن دراسة استخدام الوقت التي تمت في جنوب أفريقيا، كما هو الحال في المسوح الأخرى مثل مسح دراسة استخدام الوقت في الهند، سمحت بدخول ثلاثة نشاطات في كل فترة زمنية. وعلى أية حال، فإن الباحثين في جنوب أفريقيا أضافوا سؤالاً هاماً يسأل في نهاية مذكرة اليوم، وينص "هل أمضيت أي وقت خلال النهار في العناية بالأطفال؟" ويستطيع المبحوثين الإجابة هنا بـ "نعم" ولقد تم ذكر كل هذه النشاطات في المذكرة، أو "نعم" ولم يتم ذكر جميع النشاطات، (وفي أي من الحالتين يوجه المبحوث إلى المذكرة ويكتب عن هذه النشاطات)، أو يجب بـ "لا"، ووجد أن حوالي 19% من الأشخاص الذين قاموا برعاية أطفال عادوا إلى مذكراتهم ليسجلوا نشاطات جديدة.

هناك تقييمات أخرى معقدة للوقت الذي يقضى في رعاية الأطفال، وهي تتعلق في مشكلة تقييم "الإشراف" على الأطفال حيث أنه أحياناً يتم قضاء 24 ساعة في رعاية الأطفال حديثي الولادة. وفي مسح استخدام الوقت الفلسطيني لا يعتبر الإشراف، نشاطاً لرعاية الأطفال، من هنا علينا أن نعترف أن "الكثير من نشاط الرعاية بالأطفال عندما يشتمل على الإشراف، الذي يحدث بينما يقوم الشخص الذي يرعى الطفل بعمل شيء آخر، لم يتم ذكره أبداً" (Bundlender 2000: 7). ومن ناحية أخرى فإن نشاطات التخطيط والتنظيم قد تكون غير مقيمة بشكل مناسب من حيث أعمال الصيانة المنزلية والعمل المنزلي، عندما نقيس فقط النشاطات المنفصلة كما ذكر أعلاه أضف إلى ذلك أن الأعمال المنزلية قد تتم في ذات الوقت مثل الطبخ والتنظيف.

إن تجربة مسح الوقت في جنوب أفريقيا أعلاه ومشاكل تعريف رعاية الأطفال، تقترح أن رعاية الأطفال في هذا المسح لم تتم بشكل كافي وكان يجب أن نتذكر هذا في تقييم وقت رعاية الأطفال في المحتوى الوطني وفي مقارنته مع البلدان الأخرى.

## الفصل الثاني

### اقتصاديات المنزل والسوق في فلسطين: العمل المدفوع الأجر وغير مدفوع

ما هو حجم عمل الرجال والنساء في اقتصاد السوق والمنزل في فلسطين؟ وما هو حجم هذا العمل المدفوع الأجر وغير المدفوع؟ مع الأخذ بعين الاعتبار المحددات أعلاه، فإننا نستطيع تطوير فهم أفضل لهذا السؤال الهام من خلال البيانات الخاصة بمرح استخدام الوقت (كما يوضح جدول 1.2). وهناك ملاحظة أولى وهي أن العمل المدفوع للرجال والنساء معا (4 ساعات و39 دقيقة في اليوم) هو في الواقع أكبر من العمل غير المدفوع (الذي يبلغ 60 دقيقة في اليوم)، وهي أقل مما وجدناه في أماكن أخرى، وبالرغم من أن أغلب الدراسات حتى الآن أجريت في بلدان تمتلك اقتصاد سوق متطور. "فمثلا حسابات استخدام الوقت في الدول المتقدمة مثل اليابان وأستراليا وبعض دول غرب أوروبا، تشير إلى أن العمل غير المدفوع في الأسر هو غالبا في نفس حجم العمل المدفوع في السوق" (Hirway 1999: 5).

**جدول 1.2: معدل مجموع ساعات العمل اليومية وساعات العمل المشمولة في نظام الحسابات القومية، ونظام الحسابات القومية الموسع (اقتصاد السوق والمنزل) والعمل المدفوع الأجر وغير المدفوع الأجر حسب الجنس لأفراد 10 سنوات فأكثر بالساعات وبال دقائق، 1999-2000.**

المتغيرات	رجال د: س	نساء د:س
معدل ساعات العمل اليومي (اقتصاد السوق والمنزل)	6:01	5:33
معدل ساعات العمل اليومي (اقتصاد السوق والمنزل) للفئة العمرية 25-44 سنة فقط	8:38	8:13
نظام الحسابات القومية (السوق) ونظام الحسابات القومية الموسع (المنزل)		
نظام الحسابات القومية والحسابات القومية المساندة	5:07	0:32
نظام الحسابات القومية الموسع (نشاطات لم تعد اقتصادية مسبقاً)	0:54	5:01
العمل المدفوع الأجر وغير المدفوع		
العمل المدفوع الأجر	4:18	0:21
العمل غير المدفوع	0:49	0:11

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. 2001، قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت، رام الله- فلسطين (بيانات غير منشورة)  
س: ساعات، د: دقائق

\* يشتمل نظام الحسابات القومية على العمل في المؤسسات، والإنتاج الأولي والخدمات مقابل دخل، وإنتاج البضائع الأخرى لغير المؤسسات. في حين يشتمل نظام الحسابات القومية الموسع على أعمال الصيانة المنزلية وإدارة المنزل ورعاية الأطفال والمرضى وكبار السن والمعاقين، والخدمات المجتمعية.

يوضح جدول 1.2 الاختلاف الواضح بين نشاطات الرجال والنساء من حيث نشاطات نظام الحسابات القومية ونظام الحسابات القومية الموسع، بالإضافة إلى العمل المدفوع الأجر وغير المدفوع، بحيث يشير إلى مسؤوليات وأدوار مختلفة في كل من اقتصاد السوق واقتصاد المنزل. هذه الإشارة قد لا تكون دقيقة، حيث أن نشاطات الإنتاج الأساسي اعتبرت هنا نشاطات سوق تابعة لنظام الحسابات القومية، والتي يمكن وضعها في اقتصاد المنزل لأن هذه النشاطات غالباً ما تحدث هناك، وتستخدم لاستهلاك المنزل. بالإضافة لما جاء من الأسباب في قسم المحددات أعلاه، فإن العمل



المنزلي ورعاية الأطفال قد تكون غير مقدره بشكل جيد، ولكن تظهر الصورة العامة لهذا الاستنتاج بشكل واضح من خلال البيانات:

- 10% من عمل النساء يدخل في إطار نظام الحسابات القومية (اقتصاد السوق والإنتاج الأساسي)، وأن 6% فقط من عملهن مدفوع الأجر.
- 85% من عمل الرجال يدخل في إطار نظام الحسابات القومية (اقتصاد السوق والإنتاج الأساسي)، ولكن 71% فقط من العمل أو نظام الحسابات القومية تدخل في هذا الإطار.
- 44.5% من عمل الرجال غير مدفوع الأجر يدخل في إطار نظام الحسابات القومية أي ما معدله (49 دقيقة)، في حين بلغت للنساء في العمل غير مدفوع الأجر، وأن 11.5% أي ما معدله (11 دقيقة). والنسبة في الضفة الغربية أعلى منها في قطاع غزة.

## 1.2 فجوة النوع الاجتماعي في فلسطين أعلى بكثير من النموذج العالمي

إن الفرق في طبيعة كل من عمل الرجال والنساء الفلسطينيين هو أعلى بكثير من النماذج العالمية، مثال على ذلك هو ما يشير إليه تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للإتماء في العام 1995، إن "ثلاثة أرباع عمل الرجال هي أعمال مدفوعة الأجر يقابله فقط الثلث من عمل النساء المدفوع" (UNDP 1995, inside cover). بينما تشير البيانات المتوفرة إلى أن 71% من عمل الرجال في فلسطين يعتبر نشاطات سوق مدفوعة، مقابل 6% من عمل النساء نشاطات سوقي مدفوعة.

## 2.2 نموذج الرجال يشبه النموذج العالمي أكثر من النموذج الخاص بالنساء، ولكن الوقت الطويل الذي يقضى في التنقل يساهم في العمل غير المدفوع

من المثير هنا أن نسبة العمل المدفوع للرجال في مجموع العمل تتشابه مع المعدل العالمي أكثر من نسبة النساء، وبالرغم من انخفاضه بشكل بسيط عن المعدل العالمي بسبب فجوة بين 85% من عمل الرجال في إطار نظام الحسابات القومية وبين 71% من العمل المدفوع، هذه الفجوة تتطلب توضيحاً. تظهر الدراسة أن النشاط الإنتاجي الأساسي غير المدفوع الذي يساهم في نسبة أعلى من العمل غير المدفوع في المناطق الريفية في الضفة الغربية أكثر منه في قطاع غزة، على أية حال، الفجوة الكبيرة بين العمل المدفوع وغير المدفوع في إطار نظام الحسابات القومية يمكن توضيحها من خلال نسبة الوقت غير المدفوع للرجال الذين يقضونه في التنقل، وربطها بعمل السوق المرتبط بالمؤسسات، حيث أن الرجال الذين يبلغون من العمر 10 سنوات فأكثر يقضون 30 دقيقة يومياً، وأن 40.1% من الرجال الذين يقضون مثل هذا الوقت في التنقل إلى العمل في المؤسسات، يقضون ما معدله ساعة واحدة و15 دقيقة يومياً (طيلة أيام الأسبوع) في هذا التنقل. (جدول 2.2)

جدول 2.2: الوقت المستخدم في التنقل الذي يقضيه الرجال في سن 10 سنوات فأكثر، والذين تتراوح أعمارهم بين 30-39 سنة لغرض التنقل، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000.

الوقت المستخدم لمن قاموا بالتنقل		نسبة من قاموا بالتنقل		الوقت المستخدم في التنقل		الهدف من التنقل
30-39	المجموع	30-39	المجموع	30-39	المجموع	
د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	
1:23	1:15	61.8	40.1	0:51	0:30	النقل من/إلى العمل أو البحث عن عمل
1:42	1:12	5.2	5.5	0:05	0:04	النقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي
1:35	1:26	10.3	8.1	0:10	0:07	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على الدخل
0:37	0:35	25.9	23.2	0:09	0:08	التنقل المرتبط بالتسوق أو أعمال صيانة في الأسرة
0:40	0:50	4.4	2.0	0:02	0:01	التنقل من أجل رعاية الأطفال وكبار السن
0:35	0:31	3.6	3.2	0:01	0:01	للتنقل من أجل الخدمة المجتمعية

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 1999/2000: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين. س: ساعات، د: دقائق

للرجال في عمر العمل الأساسي (مثل سن 30-39 سنة) المعدل هو 51 دقيقة كل يوم، 61.8% من الرجال في هذا العمر يتنقلون بمعدل ساعة واحدة و23 دقيقة في اليوم، ويرتفع وقت التنقل بسبب الوقت الذي يمضيه العمال في التنقل إلى إسرائيل. بالإضافة إلى زيادة نسبة العمل غير المدفوع على العمل المدفوع للرجال فإن زمن السفر الطويل لأيام عمل الرجال يساهم حتماً في نسب منخفضة في المشاركة في نشاطات العمل المنزلي ورعاية الأطفال.

تبين الأرقام في (جدول 3.2) الوقت الذي يقضى في التنقل قبل حدوث الحصار الإسرائيلي الخانق خلال انتفاضة الأقصى، إلا أننا يجب أن لا ننسى أن الظروف السياسية وعدم الاستقلال الاقتصادي والاحتلال تؤثر بشكل مباشر على تنظيم وتقسيم العمل الذي هو موضوع البحث في هذه الدراسة.

أن الظروف السياسية والاقتصادية ذات صلة وثيقة بالموضوع، عندما ننظر إلى النسبة المئوية الضئيلة لعمل النساء الفلسطينيات في إطار نظام الحسابات القومية والنسبة المئوية الأقل المدفوعة، وهي غير عادية حتى عند مقارنتها بالبلدان الأخرى في المنطقة أو أي بلد نامي آخر. صحيح أن غرب آسيا وشمال أفريقيا تملك أقل نسبة مشاركة للنساء في القوى العاملة بشكل عام، وكما ذكر في تقرير الأمم المتحدة فإن "نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة ازدادت من 23% لمنطقة غرب آسيا عام 1980 إلى 27% عام 1997" (UN 2000:110). بينما تعود بعض الأسباب إلى السوق المحدودة جداً والتي تظهر تمييزاً ضد المرأة حسب ما جاء في كتاب (المرأة والعمل في فلسطين، 2001)، إلا أن هناك سبباً آخر وهو ازدياد أعباء العمل والرعاية في البيت، خاصة أن نسبة الخصوبة مرتفعة جداً (وبالتالي فإن حجم العائلات كبير وخاصة في قطاع غزة)، ونقص الموارد العامة لدعم رعاية الأطفال وكبار السن ودور الأسرة الفلسطينية في تحمل النتائج المدمرة التي يخلفها الحصار والإغلاق الإسرائيلي، ويعود طول معدل أيام العمل للرجال والنساء لهذه العوامل.

• الرجال والنساء في سن العمل الأساسي (25-44) يعملون بمعدل أكثر من 8 ساعات يوميا لكل أيام الأسبوع. العنصر الأول: اكتشاف يوم العمل الطويل للرجل والمرأة في سن العمل الأساسي، هو اكتشاف هام له تأثيرات على السياسة خاصة إذا افترضنا أن الفقراء من الرجال والنساء، يسخرون ساعات أطول للعمل أكثر من أمثالهم الأغنياء.

العنصر الثاني: هو برامج مساعدة النساء الفقيرات عن طريق القروض لخلق دخل مثلا، يجب أن يراعى أن المجموعة المستهدفة قد تكون تعمل ساعات عمل طويلة. وكما يحذر أحد المحللين من "أن هدف زيادة فرص العمل للنساء الفقيرات في بيئة أيام العمل الطويلة للنساء الفقيرات أو كما يسمى "مجاعة الوقت" (Time Famine) قد يؤدي إلى نتائج سيئة على حياتهن" (Jackson and Palmer-Jones 1998: 2). بحيث لن يكون هناك المزيد من الساعات للنساء، وبالتالي فإن عليهن مضاعفة عملهن.

العنصر الثالث: هو الدعم الحكومي أو السياسات التي تعالج حاجات المساندة للرعاية والتدبير المنزلي.

### 3.2 هل نستطيع عمل مقارنة مع البلدان الأخرى؟

يميل الفنيون في أجهزة الإحصاء الوطنية إلى التحذير من مخاطر المقارنة بسبب الاختلاف في طرق جمع البيانات واختلاف المفاهيم. مدى العمر للسكان قيد الدراسة هي مشكلة أكيدة في الإحصاءات الإجمالية. بينما اعتمدت الدراسة الأفراد 10 سنوات فأكثر، تكون إحصاءات بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) للأفراد 15 سنة فأكثر، وهذا يعني أن هذه البلدان تسجل ساعات إجمالية أعلى للعمل في السوق أو داخل المنزل. إن التعريفات حول ما يجب تضمينه في نظام الحسابات القومية أو نظام الحسابات القومية الموسع، هي تعريفات غير معيارية: فهناك اقتراح تضمين التعليم كنشاط إنتاجي في نظام الحسابات القومية الموسع وهو أحد الأمثلة، بينما بعض البلدان لا تضمن العمل التطوعي في نشاطات نظام الحسابات القومية الموسع.

### جدول 3.2: معدل العمل في اقتصاد المنزل واقتصاد السوق لبعض الدول حسب الجنس بالساعات والدقائق في

اليوم، 1999.

نظام الحسابات القومية (اقتصاد السوق) مدفوع الأجر		نظام الحسابات القومية الموسع (اقتصاد المنزل) غير مدفوع الأجر		الدولة/الدول
رجال	نساء	رجال	نساء	
د: س	د: س	د: س	د: س	متوسط 12 دولة من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
2:28	4:28	4:45	2:27	الدنمرك
4:17	6:00	3:10	1:37	بريطانيا
2:34	4:40	4:17	2:12	إيطاليا
1:45	4:41	6:05	1:22	

تمت الحسابات وفق ايرونمنغر Ironmonger 1999، جدول 2، 17، مدى العمر لأغلب الإثنى عشر دولة هو 15 سنة فأكثر. بريطانيا وإيطاليا 15 سنة فأكثر، الدنمرك 16-74. س: ساعات، د: دقائق.

في إيطاليا، والتي تعتبر أعلى دولة من حيث العمل المنزلي وأقل دولة من حيث العمل المرتبط باقتصاد السوق للنساء، يملك الرجال مشاركة متوسطة في العمل المرتبط باقتصاد السوق فقط ولكن يعملون أقل في البيت. أما في الدنمرك

وهي الأقل من حيث العمل المنزلي للنساء والرجال، والأكثر من ناحية العمل المرتبط باقتصاد السوق للرجال والنساء. ومن هنا تبرز نقطتين هامتين:

- مشاركة أقل للرجال في العمل المنزلي لا تعني بالضرورة مشاركة الرجال في سوق العمل (إيطاليا).
- كل من الرجال والنساء قد يعملوا أقل في البيت، وأكثر في اقتصاد السوق عندما يتوفر الدعم الحكومي لرعاية الأطفال، ووجود دعم للأسرة (الدنمارك).

ونجد أنه بالمقارنة مع فلسطين، فإننا نلاحظ أنه بالرغم من اختلاف السكان قيد الدراسة للأفراد 10 سنوات فأكثر وسكان بلدان OECD في 15 سنة فأكثر: أن النساء الفلسطينيات يقضين ساعات أكثر في العمل في اقتصاد الأسرة أكثر من بلدان OECD ما عدا إيطاليا، ويقضي الرجال الفلسطينيون ساعات أكثر في العمل في السوق من أي بلد من بلدان OECD ما عدا الدنمارك.

تقسيم السوق والعمل البيتي هو أكثر حدة بين الرجال والنساء الفلسطينيين منه بين الرجال والنساء في بلدان OECD. وبشكل عام تتبع بيانات بلدان OECD نموذجاً بحيث أن "معدل الوقت الذي يكرسه الرجال للمسئوليات البيئية غير المدفوع هو نصف الوقت الذي تقضيه المرأة" (Bittman 1999: 28). في فلسطين الوقت الذي يقضيه الرجال من أجل كل العمل غير المدفوع (وليس فقط من أجل المسئوليات البيئية) هو ثلث الوقت الذي تقضيه النساء.

## الفصل الثالث

### داخل الأسرة: أنماط العمل وتقسيماته

هناك اختلاف واضح بين أدوار النساء والرجال في العمل المنزلي ورعاية الأطفال وأفراد الأسرة الآخرين لدى السكان الفلسطينيين الذين تزيد أعمارهم عن 10 سنوات، هناك فجوة كبيرة في النوع الاجتماعي بخصوص الوقت الذي يقضيه في هذه النشاطات التي يقومون بها.

**جدول 1.3: نسبة الأفراد 10 سنوات فأكثر الذين قاموا بالأنشطة ومعدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاطات بالساعات والدقائق، 1999-2000.**

الأنشطة	نسبة الأفراد الذين قاموا بالأنشطة			معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاطات		
	رجال	نساء	كلا الجنسين	رجال	نساء	كلا الجنسين
إدارة المنزل، والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالأسرة	39.8	90.9	65.2	1:20	4:07	3:16
رعاية الأطفال والمعاقين والعاجزين في الأسرة	20.7	50.3	35.4	0:59	2:12	1:51
خدمات المجتمع/ ومساعدة الأسر الأخرى	7.2	10.4	8.8	2:13	1:35	1:51

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 2000/1999: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين.  
س: ساعات، د: دقائق

- 40% فقط من الرجال الفلسطينيين (10 سنوات فأكثر) يقضون وقتاً في إدارة المنزل والمحافظة عليه بينما 91% من النساء الفلسطينيات يفعلن ذلك. 21% فقط من الرجال الفلسطينيين يقضون وقتاً في رعاية الأطفال ورعاية المسنين والمعاقين، بينما 50% من النساء الفلسطينيات يفعلن ذلك.
- بالنسبة للنساء والرجال المشاركين في العمل المنزلي والرعاية، فالنساء يقضين ثلاثة أضعاف ما يقضيه الرجال في العمل المنزلي، وضعفي ما يقضيه الرجال في رعاية الأطفال والمسنين. فإذا شارك الرجال والنساء في كل من النشاطين بنفس المعدل؛ نجد أن المرأة تقضي 6 ساعات و19 دقيقة في العمل المنزلي ورعاية الأطفال في اليوم بينما يقضي الرجل ساعتين و19 دقيقة فقط.
- تقضي النساء الفلسطينيات وقتاً أكثر من الرجال في خدمات المجتمع ومساعدة الأسر الأخرى، بينما معدل الوقت الذي يقضيه النساء اللواتي يقمن بخدمات المجتمع هو أقل من الوقت الذي يقضيه الرجال.

### 1.3 كيف يؤثر العمر على المشاركة في اقتصاد الأسرة وتقسيم العمل فيه؟

المشاركة في العمل المنزلي ورعاية الأطفال والنشاطات الأخرى في هذا المجال مشروطة بمكانة الرجل والمرأة خلال حياتهم، ولكن بطرق مختلفة لكل من المرأة والرجل.

**جدول 2.3: معدل الوقت اليومي الذي تقضيه النساء حسب الفئة العمرية بالساعات والدقائق، 1999-2000.**

معدل الوقت اليومي الذي تقضيه النساء في الأنشطة المختلفة							الأنشطة
الفئة العمرية							
المجموع	+50	45-40	39-30	29-20	19-15	14-10	
د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	
3:44	3:07	5:14	5:22	4:43	2:40	1:39	إدارة المنزل، والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالمنزل
1:07	0:13	0:47	2:01	2:10	0:34	0:15	رعاية الأطفال والمسنين والعاجزين من المنزل.
0:10	0:08	0:14	0:09	0:13	0:09	0:07	خدمات المجتمع/ ومساعدة الأسر الأخرى

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 2000/1999: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين. س: ساعات، د: دقائق

**جدول 3.3: معدل الوقت اليومي الذي يقضيه الرجال حسب الفئة العمرية بالساعات والدقائق، 1999-2000.**

معدل الوقت اليومي الذي يقضيه الرجال في الأنشطة المختلفة							الأنشطة
الفئة العمرية							
المجموع	+50	45-40	39-30	29-20	19-15	14-10	
د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	
0:32	0:40	0:36	0:33	0:27	0:29	0:32	إدارة المنزل، والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالمنزل
0:12	0:08	0:23	0:25	0:14	0:02	0:05	رعاية الأطفال والمسنين والعاجزين من المنزل
0:10	0:09	0:08	0:09	0:10	0:13	0:07	خدمات المجتمع/ ومساعدة الأسر الأخرى

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 2000/1999: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين. س: ساعات، د: دقائق

**2.3 مشاركة الأطفال والشباب**

• في أصغر فئة عمرية، الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 10-14 سنة يقضين ساعة واحدة و39 دقيقة في اليوم في العمل المنزلي، مقارنة مع نصف ساعة فقط للفتيان. وبالتالي فإن الفتيات يقضين ثلاثة أضعاف ما يقضيه الفتيان في مثل هذه النشاطات.

• وعندما تصل الفتيات سن المراهقة فإن مساهمتهم تزداد بشكل أكبر في العمل المنزلي من الرجال، حيث تتراجع مشاركة المراهقين في الفئة العمرية 15-19 سنة مقارنة مع الفئة العمرية 10-14 سنة، في الوقت الذي تزداد حدة مشاركة النساء، حيث يزيد العمل المنزلي بحوالي ساعة في اليوم، ويتضاعف الوقت المقضي في رعاية الأطفال. والجدير ذكره أن 15 سنة هو العمر القانوني للزواج لدى النساء، وأن الرجال في عمر 15 سنة وأكثر يبدوون في الانخراط في سوق العمل بأعداد كبيرة.

عند دراسة الفئة العمرية 10-17 سنة معا كما هو الحال في (الجدول 4.3)، نلاحظ أن 83% من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 10-17 سنة يساهمن في العمل المنزلي، وأن 25% يساهمن في رعاية الأطفال، ولكن فقط 45% من الفتيان في نفس الفئة العمرية يساهموا في العمل المنزلي، وأن 9% فقط يساهمون في رعاية الأطفال. من ضمن هؤلاء المشاركين تقضي الفتيات ساعة و50 دقيقة في اليوم في العمل المنزلي، ويقضي الفتيان 32 دقيقة فقط. بينما تقضي الفتيات 15 دقيقة في رعاية الأطفال ويقضي الفتيان 4 دقائق فقط. (جدول 5.3).

عند مراجعة البيانات الأخرى للفئة العمرية 10-17 سنة، نجد أن 16% من الرجال يعملون في المنشآت، وأن 10% يعملون في نشاطات الإنتاج الأولي، و6% يعملون في نشاط الخدمات للحصول على دخل، بينما 1% من النساء في نفس الفئة العمرية يعملن في مؤسسات، و2% يعملن في نشاطات الإنتاج الأولي، و1% يعملن في نشاط الخدمات للحصول على دخل. إن المساهمة الكبرى للرجال في اقتصاد السوق والإنتاج الأساسي قد تكون أدت إلى ضعف مشاركتهم في الأعمال المنزلية، ولكن الفجوة بين القيام بالأعمال المنزلية ورعاية الأطفال بين الرجال والنساء كبيرة وتتطلب توضيحات أخرى متجذرة في الأدوار والمسؤوليات حسب النوع الاجتماعي. ومن الجدير ذكره أن ما يقارب نصف الرجال في هذه الفئة العمرية (45%) يساهمون في القيام ببعض الأعمال المنزلية (مثل التسوق)؛ بالتالي فإن الدور حسب الجنس يعطي المجال لمشاركة الرجال، ولكنه يحدد شكلها.

جدول 4.3: نسبة من قاموا بالأنشطة المختلفة حسب الجنس والفئة العمرية، 1999-2000.

الفئة العمرية								الأنشطة
+45		44-25		24-18		17-10		
فتيان	فتيات	فتيان	فتيات	فتيان	فتيات	فتيان	فتيات	
45.8	87.0	38.1	97.4	28.6	95.5	44.8	83.1	إدارة المنزل، والمحافظه عليه والتسوق الخاص بالأسرة
16.2	22.3	36.6	78.8	9.8	65.9	8.6	25.2	رعاية الأطفال والمسنين والعاجزين من الأسرة
6.3	11.1	6.1	10.6	7.9	13.6	6.5	7.8	خدمات المجتمع/ ومساعدة الأسر الأخرى

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 2000/1999: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين

### 3.3 نسب المشاركة

- إن نسبة مشاركة الرجال في العمل المنزلي أعلى في العمر الصغير والمراحل المتأخرة من العمر، حيث بلغت نسبة مشاركة الفتيان في الفئة العمرية 10-17 سنة حوالي 45%، و46% للعمر 45 سنة فأكثر بالمقارنة مع 29% للفئة العمرية 18-24 سنة و38% للفئة العمرية 25-44 سنة. وبالتالي فإن المشاركة تتخفف بشكل كبير في المراحل الأولى للشباب، وقد يعود ذلك إلى الدراسة أو العمل وفي متوسط العمر حيث تكون مشاركتهم في اقتصاد سوق أعلى.
- أعلى نسبة لمشاركة الرجال في رعاية الأطفال والمسنين هي في الفئة العمرية 25-44 حيث نجد أن 37% يساهمون في هذا العمل بالمقارنة مع 10% فقط للفئة العمرية 18-24 سنة و 16% للرجال الذين تبلغ أعمارهم 45 سنة فأكثر.

- للنساء دور عكسي وغير واضح المعالم من حيث نسب المشاركة في العمل المنزلي مع وجود مستويات عالية للمشاركة في العمل المنزلي في جميع المراحل ولكنها تتخفف قليلا في المراحل الصغيرة والكبيرة من العمر. تتشابه المشاركة في رعاية الأطفال للرجال والنساء حيث أنها تتركز في الفئة العمرية 25-44 سنة.

### 4.3 مشاركة النساء في المسؤوليات المنزلية: يوم عمل كامل

- تكون مشاركة النساء في العمل المنزلي في الأعمار 30-39 تعادل 16 ضعف مشاركة الرجال، بينما يكون توظيف الرجال في العمل في المنشآت هو 13 ضعف مشاركة النساء من نفس الفئة العمرية. النساء بدورهن يشاركن بحوالي 50 ساعة أسبوعيا في العمل المنزلي ورعاية الأطفال.
- والنساء اللواتي يقمن بهذه النشاطات في الفئة العمرية 25-44 (جدول 5.3) يقضين حوالي 8 ساعات يوميا (56 ساعة في الأسبوع) في العمل المنزلي ورعاية الأطفال فقط. بينما للرجال الذين يقومون بمثل هذه النشاطات يقضون أقل من ساعة يوميا. وبما أن 95% من النساء يقمن بالأعمال المنزلية في الفئتين العمريتين في منتصف العمر وأن 80% منهن يقمن برعاية الأطفال في نفس الأعمار، وهي أيضا السنوات الهامة للقيام بالأعمال التي تعتبر جزءا من القوى العاملة، ونلاحظ أنه قد لا يكون هناك مزيد من الوقت لدى النساء للقيام بأي نشاطات مرتبطة باقتصاد السوق وفق الظروف الحالية.

### جدول 5.3: الوقت المستخدم في النشاطات المختلفة حسب الفئة العمرية بالساعات والدقائق، 1999-2000.

الفئة العمرية								النشاطات
+45		44-25		24-18		17-10		
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	فتيان	فتيات	
د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	
0:12	0:15	0:22	2:03	0:22	4:06	0:32	1:50	إدارة المنزل، والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالمنزل
0:12	0:15	0:22	2:03	0:05	1:37	0:04	0:15	رعاية الأطفال والمسنين والعاجزين من المنزل
0:08	0:08	0:10	0:11	0:13	0:14	0:09	0:07	خدمات المجتمع/ ومساعدة الأسر الأخرى

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 2000/1999: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين  
س: ساعات، د: دقائق



### 5.3 هل مشاركة النساء في القوى العاملة تقلل من أعمال التدبير المنزلي ورعاية الأطفال ؟

جدول 6.3: الوقت المستخدم في النشاطات المختلفة للرجال والنساء لأفراد 10 سنوات فأكثر حسب المشاركة في

القوى العاملة بالساعات والدقائق، 1999-2000.

الوقت المستخدم في النشاطات المختلفة			الأنشطة
المجموع د: س	خارج القوى العاملة د: س	داخل القوى العاملة د: س	
<b>نساء</b>			
3:44	3:48	3:07	إدارة المنزل، والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالأسرة
1:07	1:09	0:43	رعاية الأطفال والمسنين والعاجزين من الأسرة
0:09	0:10	0:09	خدمات المجتمع/ ومساعدة الأسر الأخرى
<b>رجال</b>			
0:32	0:35	0:30	إدارة المنزل، والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالأسرة
0:12	0:04	0:16	رعاية الأطفال والمسنين والعاجزين من الأسرة
0:10	0:11	0:09	خدمات المجتمع/ ومساعدة الأسر الأخرى

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 2000/1999: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين  
س: ساعات، د: دقائق

- مشاركة النساء في القوى العاملة يقلل من وقتهن الذي يمضينه في العمل المنزلي إلى حد ما، ويقلص الوقت الذي يمضينه في رعاية الأطفال بشكل كبير. فالنساء العاملات يقضين 88% من الوقت الذي تقضيه النساء غير العاملات في العمل المنزلي، و39% من الوقت الذي تقضيه النساء غير العاملات في رعاية الأطفال. ولكن المشاركة الأقل للنساء العاملات في رعاية الأطفال هي مشاركة مشروطة بالعمر والحالة الاجتماعية حيث أن النساء الصغار غير المتزوجات يشاركن بشكل غير متكافئ في القوى العاملة في فلسطين.
- الرجال الذين لا يعملون يقضون ما يعادل 5 دقائق أكثر في العمل المنزلي أسبوعياً، مقارنة مع الرجال العاملين، وهذا يدل على أن وقت الرفاهية أو الوقت الذي يمضيه الرجال في البيت لا يؤدي بالضرورة إلى مزيد من المشاركة في الأعمال المنزلية. إن سبب الزيادة الطفيفة في رعاية الأطفال للرجال غير العاملين عن الرجال العاملين؛ تكمن في أن الرجال غير العاملين قد يكونون إما طلاباً أو مسنين، وبالتالي لا يكون لديهم أطفال بحاجة إلى رعاية.
- النساء العاملات ما زلن يقضين أربع ساعات أخرى في العمل البيتي بينما يقضي الرجال العاملين أقل من ساعة في هذا العمل. بينما الرجال العاملين يقضون وقت أكثر قليلاً في رعاية الأطفال من الرجال غير العاملين

(16 دقيقة للعاملين مقابل 11 دقيقة لغير العاملين)، مما يتناسب مع النتائج التي توصلنا إليها بأن الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 25-44 عاماً، والذين لديهم مشاركة عالية في القوى العاملة، يقدمون غالبية الرعاية للأطفال.

- الرجال والنساء الذين لا يعملون يقومون ببعض الخدمات المجتمعية.

### 6.3 كيفية تقاسم العمل المنزلي والرعاية؟ وكيفية توزيعها على أساس التمييز بين الجنسين؟

جدول 7.3: معدل الوقت المستخدم، نسبة من قاموا بالأنشطة، ومعدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للذين قاموا بالأنشطة للرجال والنساء للعمر 12 سنة فأكثر، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000.

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط لمن قاموا بالنشاط		نسبة من قاموا بالنشاط		الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة		الأنشطة
رجال د: س	نساء د: س	رجال	نساء	رجال د: س	نساء د: س	
1:20	4:07	39.8	90.9	0:32	3:44	إدارة المنزل والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالأسرة
0:35	1:50	9.0	78.2	0:03	1:27	الطبخ، عمل المشروبات، تجهيز وإعداد الموائد
0:47	1:53	8.0	84.3	0:04	1:35	التنظيف والمحافظة على المسكن والمحيط
0:34	1:14	1.3	37.4	0:00	0:28	العناية بالمنسوجات
0:42	0:45	24.8	14.7	0:11	0:07	التسوق لجلب البضائع والخدمات غير الشخصية
0:55	0:31	6.1	3.5	0:03	0:01	إدارة الأسرة وتحسين وصيانة المنزل بشكل ذاتي
0:48	0:45	2.3	2.6	0:01	0:01	تربية حيوانات أليفة في المنزل
0:36	0:36	23.3	13.4	0:08	0:05	التنقل المرتبط بالمحافظة وصيانة المنزل، الإدارة والتسويق
1:09	0:30	1.7	7.1	0:02	0:02	غير المصنفة في أي مكان آخر
<b>0:59</b>	<b>2:12</b>	<b>20.8</b>	<b>50.3</b>	<b>0:12</b>	<b>1:07</b>	<b>العناية بالأطفال، المرضى، كبار السن والعاجزين من نفس الأسرة</b>
0:35	1:40	2.2	40.5	0:01	0:40	العناية الجسدية بالأطفال
0:50	1:09	18.1	30.5	0:08	0:22	تعليم وتدريب الأطفال
1:22	0:54	1.1	3.9	0:01	0:02	العناية الجسدية بالمرضى والمعاقين والمسنين
0:52	0:54	1.2	3.2	0:01	0:02	مراقبة الأطفال والمرضى والمعاقين وكبار السن
0:46	0:37	2.0	3.8	0:01	0:01	التنقل المرتبط برعاية الأطفال والمرضى والمعاقين وكبار السن
<b>2:13</b>	<b>1:35</b>	<b>7.2</b>	<b>10.4</b>	<b>0:10</b>	<b>0:10</b>	<b>خدمات المجتمع</b>
2:02	1:29	8:5	10:2	0:09	0:08	العمل التطوعي ومساعدة الجيران
0:41	0:34	3.2	2.4	0:02	0:01	التنقل المرتبط بالخدمات المجتمعية

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 1999/2000: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين  
س: ساعات، د: دقائق

### 1.6.3 تقسيم واجبات العمل المنزلي/ صيانة وإدارة المنزل

- أقل من 10% من الرجال يشاركون في الأعمال المنزلية الكبيرة التي تستغرق وقتاً طويلاً مثل الطبخ والتنظيف، بالمقابل ثلاثة أرباع النساء يفعلن ذلك. وأيضاً يشارك الرجال بشكل كبير في التسوق للبيت، ويقومون بالتنقل من أجل أعمال تتعلق بإدارة المنزل والتسوق، حيث يشارك ربع الرجال في هذه النشاطات. وهذا يعني أن الرجال يشاركون أكثر في أعمال الأسر المرتبطة بخارج نطاق المنزل.<sup>1</sup>
- مع وجود 90% من النساء يشاركن في العمل المنزلي بشكل أو بآخر نجد أن النسب عالية في أعمال التنظيف (84%) والطبخ (78%). وتكون النسب منخفضة نوعاً ما في القيام بالتسوق لبضائع الأسرة وتبلغ 15% والتنقل المرتبط بإدارة المنزل وأيضاً في أعمال التسوق حيث تبلغ 13% فقط. أي أن النساء يشاركن بنسبة أقل في المهام المرتبطة بخارج نطاق المنزل.
- أعمال الصيانة والتحسين المنزلية تقوم بها 4% من النساء و 6% من الرجال، ولكن الرجال المشاركون يمشون ضعف ما تمضيه النساء من وقت في هذه الأعمال وبمعدل ساعة واحدة و 9 دقائق للرجال مقابل 30 دقيقة للنساء.
- إن أعمال الغسيل والكي (العناية بالملابس) هي أقل المهام التي يقوم بها الرجال بنسبة 1% فقط للرجال و 37% للنساء.

### 2.6.3 تقسيم مهام رعاية الأطفال والمسنين والمعاقين

- إن 50% من النساء يشاركن في رعاية الأطفال مقابل 21% من الرجال، فالرجال الذين يشاركون في أعمال رعاية الأطفال يمشون أقل من نصف الوقت الذي تمضيه النساء، وهو 59 دقيقة في اليوم مقابل ساعتين و 12 دقيقة للنساء.
- يشارك الرجال بنسبة أقل كثيراً في الرعاية الجسدية للأطفال، وأكثر نسبياً في تعليم وتدريب الأطفال. 2% فقط من الرجال يشاركون في الرعاية الجسدية للأطفال بينما بلغت للنساء 41%، و 18% من الرجال يشاركون في تعليم وتدريب الأطفال و 31% من النساء.
- يمضي الرجال حوالي ثلث الوقت الذي تمضيه النساء وذلك بنسبة 2% في رعاية الأطفال الجسدية (35 دقيقة للرجال مقابل ساعة و 40 دقيقة للنساء). كما أن ما نسبته 2.2% فقط من الرجال يقومون بهذا النشاط مقارنة بـ 40.5% من النساء وهذا يؤكد أن الرجال عادة ما يمشون وقتاً قليلاً جداً في رعاية حديثي الولادة في وقت حرج من مرحلة نمو الأطفال.
- الفجوة بين الجنسين في مجال الرعاية الجسدية للمرضى والمعاقين والمسنين تميل لصالح النساء منها للذكور حيث تبلغ 4% للنساء مقابل 1% للرجال الذين يشاركون في هذا العمل، والرجال المشاركون به يمشون وقتاً

<sup>1</sup> ريماء حمامي في تحليلها لبيانات تقسيم العمل داخل المنزل لمسح للأسر مبني على المجتمع قام به معد الدراسات النسائية. (جقمان وجونسون، 2001)

أطول (ساعة و22 دقيقة) من النساء (45 دقيقة). ولكن هناك نساء أكثر يقمن بمرافقة ومراقبة الأطفال والمسنين (في زيارة الطبيب أو أي مكان آخر)، بما يعادل 3% للنساء و1% للرجال.

### 3.6.3 تقسيم العمل في خدمات المجتمع ومساعدة الأسر الأخرى

- هناك فروق أقل بروزا للخدمات المجتمعية من حيث اختلاف المهام، فلا يوجد تصنيف مفصل ولكن الرجال يميلون إلى قضاء وقت أكثر من النساء في التنقل المرتبط بالمساعدة. وكما جاء أعلاه، تشارك النساء بشكل أكبر في الخدمات المجتمعية (10% للنساء مقابل 7% للرجال) مع ملاحظة أن الرجال المشاركون يمضون وقتنا أطول.
- من المثير أن الوقت المقضي في الخدمات المجتمعية للذين يقومون به كبير ويعادل ساعتين و13 دقيقة في اليوم للرجال وساعة و35 دقيقة للنساء.



## الفصل الرابع

### توفر الأدوات الكهربائية في المنزل وأثره على استخدام الوقت

#### 1.4 هل تقلل الأدوات الكهربائية من الوقت الذي يقضي في العمل المنزلي ورعاية الأطفال؟

هل استخدام الأدوات الكهربائية والتقدم في التكنولوجيا المنزلية يقلص من الوقت المقضي في العمل المنزلي ورعاية الأطفال؟ بعد الحرب العالمية الثانية وانتشار أنواع جديدة من التكنولوجيا وحدوث تقليص ملاحظ في العمل المنزلي تنبأ به الدعاثيون والعلماء بأن الأدوات الكهربائية الحديثة والمنتجات المنزلية الحديثة والطعام الجاهز، خاصة الأغذية المجمدة، ستحرر المرأة في الغرب الصناعي من الكثير من أعباء العمل المنزلي. والحقيقة في هذه المقولة أنه على الرغم من ازدياد الاستهلاك (شراء أحدث ثلاجات مثلاً) فهذا لا يقلل بالضرورة من أعباء العمل المنزلي، ولكن الأدوات الكهربائية وخدمات الصرف الصحي داخل المنزل، قلصت بشكل واضح أكثر الأعمال المنزلية عبئاً وأكثرها استهلاكاً للوقت.

هذه ليست فقط مسألة الوقت، حيث أن كثافة العمل-الطاقة الجسدية اللازمة لتنفيذه- تنقلص عندما لا يوجد حاجة لنقل المياه وحاجة إلى تقطيع الحطب، ووجود النظافة والمجاري في البيت. ولكن هذا لا ينطبق على الكثير من النساء في الدول النامية؛ ففي سنة 2000 أكثر من نصف سكان الدول النامية (56%) لم تتوفر لهم خدمات الصرف الصحي و28% لم تتوفر لهم مصادر مياه آمنة. في الدول العربية حوالي الربع (23%) من السكان لا يملكون خدمات الصرف الصحي و17% لا يملكون مصادر مياه آمنة (UNDP 2000: 171).

وحسب التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في فلسطين للعام 1997 فإن ما نسبته 2.9% فقط من الأسر في الضفة الغربية وقطاع غزة (11,909 أسرة) لم تكن مزودة بالكهرباء، و4.1% من الأسر فقط (16,827 أسرة) لم تكن تتوفر لديها مياه تصل بواسطة أنابيب مرتبطة بشبكة المياه العامة أو بشبكة خاصة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 "جدول 3 و 5). ولكن بعض الأسر في بعض المجتمعات وبخاصة القرى النائية فإن الكهرباء والماء غير متواصلة أو كافية لديهم مما يشكل مشاكل تتعلق بأعمال المنزل. وعند دراسة تأثير توفر الأدوات الكهربائية في المنزل وأثره على الوقت المستهلك في العمل المنزلي تبقى مشاكل البنية التحتية بحاجة إلى أخذها بعين الاعتبار.

وكما ورد في الأبحاث العالمية فإن التكنولوجيا المنزلية قد تخلق أعمال جديدة وتوقعات جديدة، وبالتالي فهي لا تعني دائماً أن الوقت المستخدم في العمل المنزلي (ورعاية الأطفال) يقل بشكل دائم بصورة ملاحظة مع وجود التكنولوجيا المنزلية المعاصرة. وقد تقلل هذه التكنولوجيا من بعض الأعمال، ولكنها تقود إلى توقعات جديدة وتنظيم جديد لأعمال منزلية أخرى والعناية بالأسرة. إن أحد النماذج الملاحظة هو تقليص العمل الجسدي في البيت الذي يؤدي إلى زيادة في الوقت المستخدم في رعاية الأطفال ". بما أن التكنولوجيا المنزلية قد قلصت الوقت اللازم للأعمال الجسدية في البيت، وتقلص الوقت المستخدم في الأعمال المنزلية الروتينية، فإن رعاية الأطفال أصبحت أكثر وضوحاً وأصبحت جزءاً هاماً من سير العمل المنزلي. فلقد غيرت التكنولوجيا المنزلية من طريقة أداء الأعمال الجسدية" (66: Gardiner 2000). وبالرغم من تقليص الوقت في شراء وتحضير الطعام الجاهز بدلاً من التحضير المنزلي، إلا أن لهذه العملية حداً معيناً في تقليص الوقت. يقول أحد الباحثين المعاصرين أن "التبديل بين البضائع المنتجة في السوق والمنتجة في البيت وخصائص توفير الوقت للتكنولوجيا المنزلية هي محدودة" (199: Horrell 1994). عند فحص الوقت المستخدم

في النشاطات المختلفة للنساء المتزوجات اللواتي يتراوح أعمارهن ما بين 15-65 عاماً في الأسر التي غطيت في المسح من حيث امتلاكهم أو عدم امتلاكهم لأدوات منزلية، مثل الثلاجة والغسالة والميكرويف وسخان الماء الكهربائي (جدول 1.4)، حيث تظهر بعض النتائج المربكة مثل:

- امتلاك غسالة وأدوات كهربائية أخرى يقلل قليلاً الوقت المستخدم في العناية بالملابس (الغسيل والكي) من 42 دقيقة أسبوعياً للذين لا يملكون غسالة إلى 39 دقيقة للذين يملكون غسالة.
- امتلاك ثلاجة لا يؤثر على الوقت المستخدم في الطبخ والتسوق حيث أن النساء اللواتي يملكن ميكرويف يقضون وقتاً أقل في الطبخ وتحضير الطعام بما يعادل ساعتين و9 دقائق يومياً أكثر من النساء اللواتي لا يملكن ميكرويف ويقضين ساعتين و5 دقائق يومياً. والنساء اللواتي يملكن غسالة أو وسخان ماء كهربائي يمضين وقتاً أطول في الطبخ وتحضير الطعام.
- النساء اللواتي يملكن أيّاً من الأدوات الكهربائية الأربع يمضين وقتاً أكثر في التنظيف والعناية بالمنزل من غيرهن اللواتي لا يملكن هذه الأدوات؛ فمثلاً، النساء اللواتي لديهن غسالة وسخان ماء كهربائي يمضين 15% من الوقت أكثر في التنظيف والعناية بالمنزل من اللواتي لا يملكنها.
- النساء اللواتي يملكن ثلاجة أو ميكرويف يمضين وقتاً أقل في رعاية الأطفال والمسنين من النساء اللواتي لا يملكن هذه الأدوات، ولكن النساء اللواتي لديهن غسالة أو سخان ماء كهربائي يمضين وقتاً أكبر في رعاية الأطفال.

**جدول 1.4: الوقت المستخدم في النشاطات المختلفة حسب امتلاك أدوات كهربائية للنساء المتزوجات 15-65 سنة، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000.**

امتلاك أدوات كهربائية منزلية								الأنشطة
مايكرويف		سخان ماء كهربائي		غسالة		ثلاجة		
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	د: س	
2:05	2:09	1:57	2:06	1:57	2:06	2:05	2:05	الطبخ، عمل المشروبات، تجهيز وإعداد الموائد
1:59	2:17	1:44	2:02	1:44	2:02	1:50	2:01	التنظيف والمحافظة على المسكن والمحيط
0:40	0:24	0:42	0:39	0:42	0:39	0:47	0:39	العناية بالمنسوجات
0:08	0:10	0:05	0:09	0:05	0:09	0:08	0:08	التسوق لجلب البضائع والخدمات غير الشخصية
1:53	1:32	1:35	1:54	1:35	1:54	2:06	1:51	العناية بالأطفال المرضى، وكبار السن والعاجزين من نفس الأسرة
0:13	0:12	0:13	0:10	0:15	0:12	0:09	0:13	خدمات المجتمع

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت. رام الله- فلسطين (بيانات غير منشورة)  
س: ساعات، د: دقائق



لوحظ من خلال النموذج الخاص بالأدوات الكهربائية أن هناك علاقة ما بين امتلاك هذه الأدوات والأدوات التي لا ترتبط مباشرة بالعمل المنزلي والتي تعتبر علامة رخاء مثل امتلاك سيارة خاصة أو نماذج الرفاهية والاستهلاك مثل (صحن الستلايت) (أنظر جدول 2.4). ولوحظ أيضاً أنه لدى الأسر التي تمتلك هذه الأدوات أن النساء تقضي وقتاً أكبر في أعمال النظافة والعناية بالمنزل وأكثر بقليل من الوقت المستخدم في الطبخ وتحضير الطعام، ووقتاً أقل في رعاية الأطفال. نستنتج مما سبق أن:

- إن امتلاك أدوات كهربائية منزلية أو أدوات أخرى يؤدي عموماً إلى زيادة الوقت الذي تقضيه النساء في التنظيف والعناية بالمنزل .

**جدول 2.4: معدل الوقت المستخدم في نشاطات مختلفة حسب امتلاك أدوات مختارة للنساء المتزوجات 15-65 سنة، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000.**

امتلاك أدوات مختارة				الأنشطة
صحن ستلايت		سيارة خاصة		
لا د: س	نعم د: س	لا د: س	نعم د: س	
2:04	2:06	2:04	2:08	الطبخ، عمل المشروبات، تجهيز وإعداد الموائد
1:55	2:08	1:56	2:12	التنظيف والمحافظة على المسكن والمحيط
0:41	0:37	0:40	0:39	العناية بالمنسوجات
0:08	0:09	0:08	0:10	التسوق لجلب البضائع والخدمات غير الشخصية
1:53	1:51	1:53	1:48	العناية بالأطفال المرضى، وكبار السن والعاجزين من نفس الأسرة
0:14	0:10	0:12	0:15	خدمات المجتمع

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت. رام الله- فلسطين (بيانات غير منشورة)  
س: ساعات، د: دقائق

من الملاحظ أن هذا النموذج ذاته لا ينطبق على الرجال، حيث أن الوقت الذي يمضيه الرجال في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال، لا يختلف بشكل ملاحظ في وجود أو غياب الأدوات الكهربائية أو الأدوات الأخرى (جدول 3.4).

جدول 3.4: معدل الوقت المستخدم في نشاطات مختلفة حسب امتلاك أدوات مختارة للرجال المتزوجون  
15-65 سنة، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000.

امتلاك أدوات مختارة				الأنشطة
صحن ستلايت		سيارة خاصة		
لا	نعم	لا	نعم	
د: س	د: س	د: س	د: س	
0:03	0:03	0:03	0:04	الطبخ، عمل المشروبات، تجهيز وإعداد الموائد
0:03	0:03	0:03	0:03	التنظيف والمحافظة على المسكن والمحيط
0:00	0:00	0:00	0:00	العناية بالمنسوجات
0:14	0:10	0:12	0:13	التسوق لجلب البضائع والخدمات غير الشخصية
0:20	0:22	0:21	0:22	العناية بالأطفال المرضى، وكبار السن والعاجزين من نفس الأسرة
0:10	0:09	0:10	0:09	خدمات المجتمع

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت. رام الله- فلسطين (بيانات غير منشورة)  
س: ساعات، د: دقائق

كيف نستطيع تفسير هذه النتائج خاصة أن زيادة الوقت الذي تمضيه النساء على التنظيف والعناية بالمنزل يحدث في البيت عند امتلاك أدوات كهربائية أو أدوات أخرى؟ أولاً: التحقيق هنا أولي، وهناك حاجة إلى تحقيق متعدد المتغيرات لنقرر أين يوجد مستويات أعلى من الأدوات الكهربائية لدى نوع معين من الأسر، وذلك من حيث التركيب والحجم ورب الأسرة والموقع والمشاركة في سوق العمل أو المستوى التعليمي، وقضايا أخرى قد تؤدي إلى زيادة العمل المنزلي.

ثانياً: امتلاك الأدوات الكهربائية المنزلية في الأسر منتشر ويصل إلى ما نسبته 89.6% أسرة تمتلك ثلاجات و84.4% تمتلك غسالات ونوع الغسالة (أوتوماتيكية أم نصف أوتوماتيكية)، وأن 4.9% يملكون مايكروويف. من هنا فإن هذه الأسر التي لا تمتلك ثلاجة (10.1% فقط من جميع الأسر) خارجة عن القاعدة وقد تمتلك مظاهر مختلفة مثل بيوت الفقراء أو بيوت أشخاص مسنين أو موقع غير ملائم للبيت، أو تقاسم الوظائف بين أكثر من أنثى، مما يقلل إجمالي الوقت المستخدم في التنظيف. إن الأسر التي تمتلك مايكروويف غير منتشرة، والإشارة إلى نماذج الثروة والاستهلاك قد تشير أيضاً إلى أن هناك أسراً لديها الطبخ وتحضير الطعام أمراً رئيسياً.

ولكن بياناتنا لا تقترح أن أعمال الأسرة هي ببساطة غير مشروطة بالحاجة، وإنما بالتنظيم الاجتماعي والتوقعات وبتركيبة الأسرة نفسها. حقيقة أن معظم وقت النساء اللواتي يملكن أدوات كهربائية يستهلك في التنظيف والعناية بالمنزل تشير إلى توقعات عالية ومعايير تعتقد النساء من خلالها أن عليها إيفاءها.

#### 2.4 هل هناك فروق في قضاء الوقت في العمل المنزلي ورعاية الأطفال بين الضفة الغربية وقطاع غزة؟

الفرق في كيفية قضاء الرجال والنساء لوقتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة في العمل المنزلي ورعاية الأطفال هو طفيف ولكن مثير للانتباه. فمع وجود عائلات كبيرة وأطفال أكثر في قطاع غزة ووجود أقل مشاركة للنساء في القوى

العاملة مترافق مع تواجد فروق طفيفة بين كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، فإن هذا الأمر مثير؛ حيث يعتقد أن نساء قطاع غزة خاصة ينظمن الأعمال المنزلية والرعاية بطريقة مختلفة من أجل أن ينهين أعمالهن اليومية.

**جدول 4.4: معدل الوقت المستخدم للنساء 10 سنوات فأكثر في العمل المنزلي ورعاية الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة ، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000.**

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط لمن قاموا بالنشاط		نسبة من قاموا بالنشاط		الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة		الأنشطة
نساء قطاع غزة د: س	نساء الضفة الغربية د: س	نساء قطاع غزة	نساء الضفة الغربية	نساء قطاع غزة د: س	نساء الضفة الغربية د: س	
4:02	4:10	92.3	90.2	3:43	3:45	إدارة المنزل والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالأسرة
1:51	1:49	78.1	78.3	1:27	1:25	الطبخ، عمل المشروبات، تجهيز وإعداد الموائد
1:44	1:58	85.7	83.6	1:29	1:39	التنظيف والمحافظة على المسكن والمحيط
1:11	1:17	39.7	36.2	0:28	0:28	العناية بالمنسوجات
0:43	0:47	18.0	12.9	0:06	0:06	التسوق لجلب البضائع والخدمات غير الشخصية
0:25	0:35	4.6	2.9	0:03	0:01	إدارة الأسرة وتحسين وصيانة المنزل بشكل ذاتي
0:40	0:49	3.7	2.1	0:01	0:01	تربية حيوانات أليفة في المنزل
0:36	0:35	16.0	12.1	0:06	0:04	التنقل المرتبط بالمحافظة وصيانة المنزل، الإدارة والتسويق
0:31	0:30	11.2	4.9	0:03	0:01	غير المصنفة في أي مكان آخر
2:19	2:08	51.8	49.4	1:12	1:04	العناية بالأطفال، المرضى، كبار السن والعاجزين من نفس الأسرة
1:48	1:35	41.8	39.8	0:45	0:38	العناية الجسدية بالأطفال
1:07	1:09	32.8	29.3	0:23	0:20	تعليم وتدريب الأطفال
1:07	0:47	3.7	4.0	0:02	0:02	العناية الجسدية بالمرضى والمعاقين والمسنين
0:51	0:56	2.7	3.4	0:01	0:02	مراقبة ومراقبة الأطفال والمرضى والمعاقين وكبار السن
0:38	0:37	3.1	4.2	0:01	0:02	التنقل المرتبط برعاية الأطفال والمرضى والمعاقين وكبار السن
1:21	1:44	11.1	10.1	0:09	0:10	خدمات المجتمع

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 2000/1999: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين  
س: ساعات، د: دقائق

تشتمل الفروق الملحوظة في استخدام الوقت في العمل المنزلي ورعاية الأطفال بين نساء قطاع غزة ونساء الضفة الغربية على ما يلي:

- التنظيف هو العمل المنزلي الذي يلاحظ فيه فرق الوقت بشكل واضح، حيث تقضي نساء الضفة الغربية وقتاً أكثر من نساء قطاع غزة في التنظيف والعناية بالمنزل. نساء الضفة الغربية اللواتي ينظفن ويقمن برعاية المنزل يمضين ما يعادل 20 دقيقة أكثر كل يوم (ساعة و58 دقيقة) من نساء قطاع غزة (ساعة و44 دقيقة).
- سجلت نساء قطاع غزة نسبة أعلى من نساء الضفة الغربية تعادل 18% في أعمال التسوق بينما سجلت نساء الضفة الغربية ما نسبته 12.9% فقط، والنساء في قطاع غزة يمضين وقت أكبر في التنقل من أجل التسوق والأعمال الأخرى. لذلك فإن ما يقارب خمس النساء في قطاع غزة من اللواتي أعمارهن 10 سنوات فأكثر يقمن بهذه المهام المنزلية التي تحدث خارج البيت.
- نساء قطاع غزة يقضين وقتاً أكثر بقليل في رعاية الأطفال، حيث يمضين ساعة و12 دقيقة يومياً بينما تقضي نساء الضفة الغربية من اللواتي أعمارهن 10 سنوات فأكثر ساعة و4 دقائق. وأيضاً نساء غزة يقضين وقتاً أكبر في رعاية الأطفال أي ما يعادل ساعتين و19 دقيقة يومياً مقابل ساعتين و8 دقائق وهو ما تقضيه نساء الضفة الغربية في هذا العمل. ولكن هذا الفارق ليس كبيراً، وخاصة عند مراعاة الفجوة في حجم العائلات والخصوبة بين الضفة الغربية وقطاع غزة. هناك حاجة واضحة إلى المزيد من التحقيق في الأمر. إن مساعدة الأسرة قد تخفف من الوقت الذي تقضيه نساء قطاع غزة في رعاية الأطفال، بينما سنرى لاحقاً أن مساعدة الرجال في رعاية الأطفال في قطاع غزة لا تختلف كثيراً عنها في الضفة الغربية. وهناك نظرية تقول أن الأطفال الأكثر عدداً لا يؤثران بالضرورة في زيادة الوقت الذي تمضيه الأمهات في رعاية الأطفال، حيث أن الأطفال الأكبر سناً يعتنون بالأطفال الأصغر، وأن المسؤوليات الداخلية بالضرورة محدودة عن طريق ضغط الوقت الموجود أصلاً. إن الفجوة الزمنية تتسع فيما بين نساء الضفة الغربية وقطاع غزة عندما يتعلق الأمر بالرعاية الجسدية للأطفال أكثر مما هو الحال عليه في التدريب والتعليم.
- بالرغم من التشابه في نسبة نساء الضفة الغربية ونساء قطاع غزة في القيام بأعمال رعاية المرضى والمعاقين والمسنين، إلا أن الوقت الذي يقضيه مختلف: حيث أن نساء الضفة الغربية اللواتي يقمن بمثل هذا الأعمال، يمضين 47 دقيقة يومياً، بينما تمضي نساء غزة ساعة واحدة و7 دقائق في اليوم. وكما سنرى لاحقاً أن هذه الفجوة أوسع بالنسبة للرجال.

جدول 5.4: معدل الوقت المستخدم للرجال 10 سنوات فأكثر في العمل المنزلي ورعاية الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات الدقائق، 1999-2000.

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط لمن قاموا بالنشاط	نسبة من قاموا بالنشاط		الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة		الأنشطة	
	رجال الضفة الغربية	رجال قطاع غزة	رجال الضفة الغربية	رجال قطاع غزة		
رجال قطاع غزة د: س	رجال الضفة الغربية د: س	رجال قطاع غزة	رجال الضفة الغربية	رجال قطاع غزة د: س	رجال الضفة الغربية د: س	إدارة المنزل والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالمنزل
1:18	1:22	44.8	37.1	0:35	0:30	العناية بالأطفال، المرضى، كبار السن والعاجزين من نفس المنزل
0:52	1:03	20.2	21.0	0:11	0:13	العناية الجسدية بالأطفال
0:37	0:34	2.1	2.2	0:01	0:01	تعليم وتدريب الأطفال
0:44	0:53	17.3	18.5	0:07	0:09	العناية الجسدية بالمرضى والمعاقين والمسنين
2:03	1:14	0.5	1.5	0:01	0:01	مرافقة ومراقبة الأطفال والمرضى والمعاقين وكبار السن
0:46	0:56	1.6	1.0	0:01	0:01	التنقل المرتبط برعاية الأطفال والمرضى والمعاقين وكبار السن
0:39	0:37	1.7	2.2	0:01	0:01	خدمات المجتمع
1:53	2:30	9.2	6.1	0:09	0:09	

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 1999/2000: النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين  
س: ساعات، د: دقائق

- ما نسبته 44.8% من رجال قطاع غزة من الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر يقومون بأعمال العمل المنزلي بينما بلغت في الضفة الغربية 37.1%. هناك نسبة أكبر لدى رجال قطاع غزة وهي 10%، حيث يقومون بالأعمال المنزلية مثل الطبخ وتحضير الطعام، بينما تبلغ النسبة للرجال في الضفة الغربية 8.5%، وفي التسوق أيضا تظهر النسبة بـ 27.4% في قطاع غزة و 23.3% للرجال في الضفة الغربية.
- لا يوجد هناك فرق حقيقي في الوقت الذي يمضيه الرجال في رعاية الأطفال، حيث بلغت نسبة من يقومون بهذا النشاط من الرجال 2.2% في الضفة الغربية، و 2.1% في قطاع غزة. بينما بلغت النسبة 18.5% للرجال في الضفة الغربية و 17.3% للرجال في قطاع غزة بالنسبة للوقت الذي يقضى في تعليم وتدريب الأطفال.
- رعاية المسنين والمرضى والمعاقين تعكس نسبة ضئيلة لمشاركة الرجال في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن الوقت الذي يقضى في هذا العمل لرجال غزة مرتفع جدا وهو ساعتان و 3 دقائق في اليوم مقابل ساعة

و14 دقيقة لرجال الضفة الغربية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى قلة عدد الحالات حيث أن 0.5% فقط من رجال غزة يقومون بهذه الرعاية.

- هناك نسبة أعلى من رجال الضفة الغربية منخرطين في الخدمات المجتمعية ولكنهم يقضون وقتاً أقل من رجال قطاع غزة.

## الفصل الخامس

### العمل المنزلي ورعاية الأطفال والتنمية البشرية والاجتماعية: اتجاهات للتغيير

في حين أن فلسطين تسير نحو السيادة والاستقلال الحقيقي فإن التطور الاقتصادي والمجتمعي والمواطنة تصبح ضرورة للسياسيين والمخططين والدولة. مصادر فلسطين هي أساسا في شعبها ومهاراتهم وقدراتهم وإخلاصهم. إن مخزون هذه المصادر والقدرات يجب أن يمتد وراء سوق العمل ويجعل من "المهارات الاجتماعية غير المرئية التي تم الحصول عليها خارج التعليم الرسمي والتدريب" (66: Gardiner 2000). مرئية وإعطاء قيمة لعمل الرعاية والتكاثر التي تتمحور داخل اقتصاد الأسرة. إن معرفة عمل الرجال والنساء في رعاية الأطفال خاصة كاستثمار في "راس المال البشري" هو طريقة لتحقيق مركزيتها في التطور الوطني مهما كانت مشاكل هذا النموذج الاقتصادي.

في المقابل فإن اقتصاد متنامي ومستقل، والمجتمع سوف يحتاجان إلى استخدام قدرات النساء بطرق أخرى وخاصة في العمل المدفوع. فكيف يمكن أن يحدث ذلك مع حقيقة أن النساء اللواتي أعمارهن ما بين 25-44 عاماً المنخرطات في الأعمال المنزلية (95%) ورعاية الأطفال (80%) يمضين حوالي 8 ساعات يوميا (56 ساعة أسبوعيا) في العمل المنزلي ورعاية الأطفال وحدهن؟ ثلاثة سبل ممكنة:

**1. تقسيم متعادل أكثر للعمل بين الرجال والنساء في العمل المنزلي ورعاية الأطفال:** الرجال الفلسطينيون يشاركون في العمل المنزلي بنسبة ضئيلة، ويقضون وقتاً أقل في الأعمال التي يقمن بها، ولكن مسؤوليات العمل تميل إلى أن تكون مقسمة حسب الجنس. إن التغيير في التقسيم المنزلي للعمل غير متساو وبطيء، مما يتطلب مناقشة تقسيم العمل حسب الجنس وهذا يثير نقاشات وآراء وممارسات ومصالح. قد يقوم الرجال بتبني آراء مساواة ولكن لا تترجم إلى الواقع؛ ففي أستراليا مثلاً أغلبية الرجال يعتقدون أن العمل المنزلي يجب أن يوزع بالتساوي ولكن في الواقع يقومون بنصف العمل المفروض عليهم (30: Bittman 1999). الوضع الفلسطيني معقد أيضاً وذلك لطول ساعات عمل الرجال أو بسبب عوامل أخرى مثل العمل في إسرائيل. إن التخفيف من بعض أعباء العمل المرتبط في السوق عن كاهل الرجل يجب أيضاً أن يكون عاملاً آخر. ولكن أحد السبل هو تشجيع الآباء على الانخراط أكثر في الرعاية الجسدية للأطفال من أجل أبوة أفضل وتربية أفضل للأطفال وتقسيم متعادل أكثر للعمل. وقد تحدث تغييرات على ضوء مشاركة أكبر للنساء في العمل الرسمي بدلاً من التعالي عليه. من المهم أيضاً الاعتراف بالأعباء التي يتلقاها الرجال نتيجة ساعات وأيام العمل الطويلة خاصة عند العمل في إسرائيل، وإعادة توجيه الاقتصاد لتخفيف هذه الأعباء.

**2. توظيف أشخاص للقيام بالعمل المنزلي:** عادة ما يوظف الأشخاص للقيام برعاية الأطفال واستبدال عناصر تحضير الطعام بالمطاعم أو خدمات توصيل الطعام إلى البيت أو الحصول على طعاما جاهز. هذا السبل محدود في الوضع الفلسطيني الراهن بسبب مستويات الدخل المنخفضة جداً.

**3. معونات حكومية لتخفيف أعباء الرعاية:** ربما يكون هذا السبل الأكثر أهمية على المستوى المتوسط والبعيد لإعطاء النساء فرص أكثر للقيام بنشاطات خارج الأسرة سواء كانت هذه النشاطات تتمثل في عمل مدفوع أو في المشاركة السياسية أو النشاطات الثقافية والاجتماعية. إن الدعم الحكومي لرعاية الأطفال اليومية الجيدة هو العنصر الأساسي في هذه المعونات ولكن دعم رعاية المسنين والمعاقين هو أيضاً هام جداً.

## المراجع

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001. المرأة والعمل في فلسطين، دراسة في العمل مدفوع الأجر والعمل غير مدفوع الأجر من واقع بيانات مسح استخدام الوقت 1999 – 2000.

Al Asi, Sana 2000. Country Report: Palestine: Time Use Survey – A Palestinian Example. New York: United Nations Secretariat Statistics Division, ESA/STAT/AC.79/2, 9 October 2000.

Becker, G. S. 1965. “A Theory of the Allocation of Time,” Economic Journal 80: 493-517.

Bittman, Michael 1999. “Parenthood without Penalty: Time Use and Public Policy in Australia and Finland,” Feminist Economics, Volume 5, No. 3, November 1999.

Bundlender, Debbie, 2000. “Major issues in developing the South African time use classification,” paper for Expert Group Meeting on Methods for Conducting Time-use Surveys, New York 23-27 October 2000.

Fukami, Masahito, “Monetary Value of Unpaid Work in 1996: Japan,” in Proceedings of the International Seminar on Time Use Studies, 7-10 December 1999, Ahmedabad. New Delhi: Government of India.

Gardiner, Jean 2000. “Gender and Family in the Formation of Human Capital,” Towards a Gendered Political Economy, edited Joanne Cook, Jennifer Roberts, and Georgina Waylan, London: Macmillan.

Giacaman, Rita and Penny Johnson 2001, ed. Inside Palestinian Households, Volume I, Birzeit: Institute of Women’s Studies and Institute of Community and Public Health.

Harvey Andrew and Martin Royal 2000. “Use of Context in Time-Use Research,” paper for Expert Group Meeting on Methods for Conducting Time-use Surveys, New York 23-27 October 2000.

Harvey, Andrew and Maria Taylor 2000. “Time Use” in Designing Household Survey Questionnaires for Developing Countries, ed. Grosh and Glewwe. Washington: The World Bank.

Hirway, Indira 1999. “Key Issues, Summary and Recommendations,” in Proceedings of the International Seminar on Time Use Studies, 7-10 December 1999, Ahmedabad. New Delhi: Government of India.

Horrell, Sara 1994. “Household Time Allocation and Women’s Labor Force Participation,” ed. Anderson, Bechhofer and Kendrick, The Social and Political Economy of the Household, Oxford: Oxford University Press.

Ironmonger, Duncan 1999. “Overview,” in Proceedings of the International Seminar on Time Use Studies, 7-10 December 1999, Ahmedabad. New Delhi: Government of India.



Jackson, Cecile and Richard Palmer-Jones 1998, "Work Intensity, Gender and Well-Being, Geneva: United Nations Research Institute for Social Development, Gender, Poverty and Well-Being (UNRISD).

Mpetsheni, Yandiswa and Debbie Budlender, Country Paper: South Africa, Time Use Survey 2000. United Nations Secretariat Statistics Division, ESA/STAT/AC.79/2, 9 October 2000.

Palestinian Central Bureau of Statistics 2000, Time Use in the Palestinian Territory, 1999-2000. Ramallah - Palestine.

Palestinian Central Bureau of Statistics 1999a, Population, Housing and Establishment Census, 1997, Final Results: Population Report, Palestinian Territory, First Part, Ramallah - Palestine.

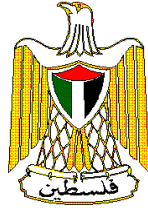
Palestinian Central Bureau of Statistics 1999b, Population, Housing and Establishment Census, 1997, Final Results: Housing Report, Palestinian Territory, First Part, Ramallah - Palestine.

Pandley, R. N. 2000. "Conducting the Time Use Survey: the Indian Experience," paper for Expert Group Meeting on Methods for Conducting Time-use Surveys,

Sparr, Pamela, ed. 1994. Mortgaging Women's Lives: Feminist Critiques of Structural Adjustment. London-Zed Press. Published for the United Nations.

United Nations Development Program 1995. Human Development Report. New York: United Nations.

United Nations 2000. The World's Women in Statistics. New York: United Nations.



# **Palestinian Central Bureau of Statistics**

## **Time Use Survey 1999/2000**

**Housework, Child Care and Community Service**

**June, 2002**

Cover Price ?? US\$\*\*

© June, 2002  
**All Rights Reserved**

**Suggested Citation:**

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2001.** *Housework, Child Care and Community Service.* Ramallah – Palestine.

All Correspondence should be directed to:  
Dissemination and Documentation Department  
Division of User Services  
**Palestinian Central Bureau of Statistics**  
**P.O. Box 1647, Ramallah -Palestine.**

Tel: (970-2) 2406340

E-mail: [diwan@pcbs.pna.org](mailto:diwan@pcbs.pna.org)

Fax: (970-2) 2406343

Web-site: <http://www.pcbs.org>

## **Acknowledgment**

**The Palestinian Central Bureau of Statistics thanks the researcher penny Johnson for her major contribution in the preparation of this study.**

**The study would not have been completed without the encouragement and leadership of the teamwork. Special thanks are directed to Rami Barakat for his efforts in management and coordination of the work, Ashraf Hamdan and Mohammad Al-Masri provided the researcher with data, and to Mohammad Omari for reviewing the different drafts of the study. Yousef Falah directed the teamwork and reviewed the different drafts of the study.**

**Prof. Hasan Abu-Libdeh (President, Palestinian Central Bureau of Statistics), Luay Shabaneh, (Assistant of President for Statistical Affairs), and Dr. Hamdi Khwaja reviewed the study.**

**United Nations Development Fund for women, UNIFEM and Western Asia Regional office providing the necessary financial support for printing the report.**

## **Preface**

The lack of adequate statistics on the situation of women and men in the Palestinian society has been recognized as a critical deficiency in development planning. For this reason the Palestinian Central Bureau of statistics has given the production of gender statistics a high priority since its establishment in 1993.

Gender Statistics Program, which was established in 1996, works in close consultation with the government, non-government and academic community to determine the kind of indicators needed for gender analysis and the “user friendliness” of its output. The Program has strengthened PCBS’s capacity to produce and disseminate gender statistics by ensuring that all official surveys integrate differences between both sexes as a basic component, and that data analysis and presentation reflect a concern for gender issues.

During 1999-2000, PCBS, conducted the fieldwork for the first Time Use Survey in Palestine. The objective of the survey were to analyse the way in which the Palestinians spend their time so as to provide greater understanding to policy-makers on the economic and social well being of different groups. In particular, the survey provided new information on the division of both paid and unpaid Labour among women and men, and greater insight into less well- understood productive activities such as subsistence work, casual work and work in the informal sector.

This analytical study attempts to provide a situation analysis of women and men based on the findings of the Time Use Survey to reveal the way in which men and women spend their time in housework, childcare and community activities, in order to examine the time use difference for men and women in the Palestinian society.

The goal of compiling and disseminating of such data is to raise awareness among policy makers, planners, NGOs, gender advocates and the public at large, about the importance of Time Use data for the purposes of policy formulation, planning and lobbying. However, we hope that this study will create interest among researchers and planners to conduct further analysis and interpretation from available data.

**June, 2002**

**Hasan Abu-Libdeh, Ph.D  
President**

## Table of Contents

<u>Subject</u>	<u>Page</u>
<b>List of Tables</b>	
<b>1. Introduction</b>	<b>11</b>
1.1 Measuring Unpaid Work: The Beijing Objective	11
1.2 Palestinian Context: Understanding and Building an Emerging National Economy and The Role of Men, Women and Children Within It	11
1.3 System of National Accounts (SNA): Measuring Only 50% of Work	12
1.4 Satellite National Accounts	12
1.5 Extended SNA (Formerly Non-SNA) Productive Activities	13
1.6 Questions of Value	13
1.7 Working Definitions	14
1.7.1 SNA	14
1.7.2 Extended SNA	14
1.7.3 Non-SNA	14
1.8 Measuring Market and Household Economies	14
1.9 Problems and Limitations	15
1.10 The Palestinian Time Use Survey	15
1.11 Multi-Tasking and Supervision: Under-Reporting of Domestic Labor and Childcare?	15
<b>2. Market and Household Economy in Palestine: Paid and Unpaid Work</b>	<b>17</b>
2.1 Gender Gap in Palestine Sharper Than Global Pattern	18
2.2 Male Pattern More Similar to Global Pattern than Female, but High Travel Time Contributes to Unpaid Work	18
2.3 Can We Compare With Other Countries?	19
<b>3. Inside the Household: Patterns of Work and Divisions of Labor</b>	<b>21</b>
3.1 How Does Age Affect Participation in the Household Economy and Divisions of Labor Within it?	22
3.2 Participation of Male and Female Children and Youth	22
3.3 Rates of Participation	23
3.4 Adult Women's Participation in Domestic Responsibilities: A Full Working Day	24
3.5 Does Labor Force Participation Reduce Housework and Childcare for Women?	25
3.6 How Are Tasks Divided in Housework and Care? How Sex-Segregated Are These Tasks?	26

<b><u>Subject</u></b>	<b><u>Page</u></b>
3.6.1 Divisions of Labor in Tasks of Household Maintenance and Management	27
3.6.2 Divisions of Labor in Tasks in Childcare and Care of the Elderly and Disabled	27
3.6.3 Divisions of Labor in Community Service and Assistance to Other Households	28
<b>4. Effect of Household Appliances and Differences Between the West Bank and Gaza</b>	<b>29</b>
4.1 Do Appliances Reduce Housework and Childcare Time?	29
4.2 Are There Differences on Spending Time in Household and Childcare between the West Bank and Gaza Strip?	32
<b>5. Housework, Child Care and Human and Social Development: Directions for Change</b>	<b>35</b>
5.1 More Equitable Division of Labor Among Men and Women in Housework and Childcare.	35
5.2 Outsourcing Domestic Work	35
5.3 State Provisions to Ease the Burden of Care.	35
<b>References</b>	<b>36</b>

## List of Tables

<u>Table</u>	<u>Page</u>
<b>Table 2.1:</b> Average total work hours per day and hours in SNA and extended SNA work (market and household economies), and paid and unpaid work by sex, for population 10 Years and over, in hours and minutes. 1999-2000	17
<b>Table 2.2:</b> Time spent on travel by men 10 years and over and men aged 30-39 years by purpose of travel, average for all days of week in hours and minutes, 1999-2000	18
<b>Table 2.3:</b> Work in household and market economies by sex and country, in average hours and minutes per day, 1999.	20
<b>Table 3.1:</b> Percentage of individuals 10 years and over performing activities and average time spent in performing activities in hours and minutes. 1999-2000	21
<b>Table 3.2:</b> Average daily time spent for women by age groups, in hours and minutes. 1999-2000	22
<b>Table 3.3:</b> Average daily time spent for men by Age Groups, in hours and minutes. 1999-2000	22
<b>Table 3.4:</b> Percentage who perform activities by age group. 1999-2000	23
<b>Table 3.5:</b> Time spent on various activities, per day by age group, in hours and minutes. 1999-2000	24
<b>Table 3.6:</b> Time spent on various activities for men and women population 10 years and over by labor force participation, in hours and minutes, 1999- 20000.	25
<b>Table 3.7:</b> Average time spent, percent performing, and average time of those performing various detailed tasks for men and women 12 years and over, in hours and minutes. 1999-2000	26
<b>Table 4.1:</b> Time spent on various activities by possession of household appliances, for married women aged 15-65 years, average for all days in hours and minutes. 1999-2000	30
<b>Table 4.2:</b> Time spent on various activities by possession of selected appliances, for married women aged 15-65 years, average for all days in hours and minutes. 1999-2000	31
<b>Table 4.3:</b> Time spent on various activities by possession of selected appliances, for married men 15-65 years, average for all days in hours and minutes. 1999-2000	31
<b>Table 4.4:</b> Time spent on housework and childcare for women in the West Bank and Gaza Strip 10 years and over, average for all days in hours and minutes. 1999-2000	32
<b>Table 4.5:</b> Time spent on housework and childcare for men in the West Bank and Gaza Strip 10 years and over, average for all days in hours and minutes. 1999-2000	34



## Chapter One

### Introduction

Time use studies, which collect detailed information about how individuals “men and women, the young, the mature and the elderly” spent their time on a daily and weekly basis, have numerous applications, from understanding patterns of leisure and consumption to estimating the size of the labor force in a specific country, to measuring the value of paid and unpaid work. The ability of this methodology to provide reliable data that opens up broad new concepts of work and economic activity and to measure in detail specific activities in national populations and households has generated global interest from governments, policymakers, and researchers.

The data from the Palestinian Time Use Survey, conducted for a full year from May 1999-May 2000 is a rich source for understanding the labor contributions and economic activity of Palestinian men, women and children, whether in the market or household economy. This understanding is crucial to effective planning for Palestinian human and economic development and for the well-being of Palestinian households (men, women and children). In particular, the data offers a window into the relation and size of the household and market economy and into the relatively uninvestigated world and working of Palestinian households and the roles and work responsibilities of women, men and children there in.

#### **1.1 Measuring Unpaid Work: The Beijing Objective**

In the wake of the 1995 Fourth World Conference on Women, held in Beijing, the Beijing Platform for Action provided an international impetus to use time use studies to better understand the economic activity and work of women and men. The Platform’s strategic objective H.3, which aimed “to generate and disseminate gender-disaggregated data and information for planning and evaluation,” resolved in point (q) that national, regional and international statistical services should;

1. Conduct regular time use studies to measure, in quantitative terms, unpaid work, including recording those activities that are performed simultaneously with paid or other unpaid activities.
2. Measure in quantitative terms, unpaid work that is outside national accounts and work to assess and accurately reflect its value in satellite or other official accounts that are separate from but consistent with core national accounts; (United Nations 2000: 177).

We will define below the key concepts in this mandate. It is important to note that the objective is to measure both women and men’s unpaid work – in other words, to understand how economies and societies organize paid and unpaid work, the organization of non-market and market human productive activity and how it might be gendered in various contexts.

#### **1.2 Palestinian Context: Understanding and Building an Emerging National Economy and The Role of Men, Women and Children Within It**

Of particular interest in the context of Palestinian state-building and policy formulation are the new concepts of work and economic activity emerging from time use studies and the contributions of paid and unpaid work to national economies and development. In this context, the Palestinian Time Use Survey (PCBS 1999/2000) is part of a global initiative to develop a more comprehensive view of economic activity and work, whether paid or unpaid

work, and whether the activity takes place in the market or household economy. Understanding the relationships between the market and household economies in Palestine is particularly important given that highly restricted labor markets and the youthful structure of the population means that, according to calculations based on the Population, Housing Establishment Census 1997, only 37% of the population ten year and over is regularly or irregularly engaged in market-related economic activity included in national accounts (PCBS 1999). In addition, Palestinian households have acted as “shock absorbers” in periods when Israeli closure and siege cause massive unemployment: how the household economy functions in these emergencies, and how burdens are distributed among men, women and children, is also a subject of great interest.

Generally, poor people around the world are forced to substitute their time for money, making goods and providing services instead of buying them, for example. Studies on the effects of structural adjustment have shown that women face increased burdens of care when public provisions are slashed (Sparr, Pamela, ed. 1994). Other important information for policymakers includes greater understanding of living standards, human capital investment decisions (in education, for example), nutrition, gender, and age inequalities within households and in the society as a whole, among others (Harvey and Taylor 2000: 249).

### **1.3 System of National Accounts (SNA): Measuring Only 50% of Work**

The global initiative to re-examine concepts of work and economic activity begins with the recognition that the system of national accounts, and the standard measures of Gross National Product (GNP) and Gross Domestic Product (GDP) developed by the United Nations in 1968 and still in use today, are both flawed and incomplete in their measurements of national production. As one analyst noted: “GNP covers at best about 60 percent of all valuable production and labor market employment statistics cover less than 50 percent of all work performed each week (Ironmonger 1999: 11). As a result, initiatives to develop what are called “satellite accounts,” began to measure productive activity not covered in the standard national accounts.

### **1.4 Satellite National Accounts**

In 1993, the United Nations recommended that the productive activities of households be prepared as a set of “satellite” accounts, defined as “a set of statistical accounts of the productive aspects of households or other aspects of a country, such as environmental resources, that are separate from, but consistent with the main system of National Accounts.” (Ironmonger 1999: 42) Most commonly, these satellite accounts examine primary production activity for subsistence, where households produce primary products such as fruits, vegetables, chickens, eggs or fish and other goods such as clothing or household utensils for use on their own or other households without payment in cash or in kind. Primary production not for establishments or other production of goods and services not for establishments is thus included in satellite national accounts. However, while to some extent extending the “production boundary” of the System of National Accounts to include primary production without remuneration in cash or in kind as an economic activity, that boundary still tends to exclude other forms of household productive activity.

### **1.5 Extended SNA (Formerly Non-SNA) Productive Activities**

The core work of the domestic economy, housework and care of children, the elderly and the ill and disabled – is productive in several senses, as human labor produces “outputs” in services and human capital, but has tended to be seen as non-economic. However, this view has begun to change. Becker, for example, a founder of the New Home Economy, argues that household goods “are not consumed for themselves... but are inputs into household production, which when combined with time inputs creates the commodities that households desire” (Horrell 1994: 199-200, Becker 1995). Since housework by family members and the work of caring for other family members by is almost by definition not sold, several models have been used to impute monetary value to these activities, which broadly can be characterized as measuring either input or output (UN 2000: 135). Input models basically calculate the value of the labor of each household activity if it was hired on the labor market (the replacement cost or the opportunity cost). Using such models, a Japanese government study found that “In 1996, the total assessed value of unpaid work in Japan amount to around 76 trillion yen to 116 trillion yen accounting for about 15% to 23% of the GDP” (Fukami 1999: 226). Women did about 89% of this unpaid work.

In output models, the outputs of produced by household unpaid work are valued at market rates. Although the input model is more common, an output model would examine the volume of the principal and secondary final outputs of household goods and services, including “accommodation, meals, child and adult care, clothes care and personal transport” (Ironmonger 1999: 25). Using Australian time use data, Ironmonger notes input and output time for some of these activities: for example, 5,971 hours of input labor time are devoted to accommodations (housework and maintenance) and 45,262 hours of output time are spent utilizing these accommodations.

### **1.6 Questions of Value**

Using hours instead of monetary value to measure output raises an important question of whether market value is the best or only a way to measure these non-market activities and to recognize their contribution to national economy, societies, and households. The value of prolonging an elderly person’s life through attention and care, of nurturing and educating a child, of providing a “home” (rather than only shelter) for youth to develop values, abilities and life-skills is perhaps best recognized in a non-monetary language of value. However, this recognition is in itself crucial, if policymakers and the public alike are to develop better frameworks for understanding and valuing the work and contribution of all members of society.

Of particular concern is recognizing unpaid work in the provision of social entitlements, such as social security and old age support. Thus, whether we wish to calculate monetary value or to measure these activities in other ways, the fundamental point is that they are productive activities that contribute to society. Our “extended SNA activities are thus “productive activity which are outside the production boundary as defined for national accounts purposes. This covers unpaid reproductive work such as housework and caring for others” (Bundlender 2000: 2). Some analysts have suggested that education also be included in this definition, arguing that education is a productive activity producing human capital, rather than an issue of consumption. While this is an interesting and valid point, this study will not include education under extended SNA productive activities; as an initial study of Palestinian time use, it is important to clearly focus on comparisons of paid and

unpaid work, and of the organization of market and household economies and produce data that has comparative value.

### **1.7 Working Definitions**

It is useful to state the working definitions used in this analysis, as there are some differences in terminology in national time use studies and in other analysis of activities that fall outside the System of National Accounts. For this report, we will use the classification of the Indian Time Use Study (Pandley 2000: 4).

**1.7.1 SNA:** System of National Accounts, including satellite accounts for primary productive activities, that fall within the new production boundary of national accounts. In our classification, these include work in establishments, primary production not in establishments and service for income and other production of goods not in establishments.

**1.7.2 Extended SNA:** Productive activities in the household economy that were formerly considered non-economic and still fall outside the new production boundary of national accounts, including household maintenance, care of children and the elderly and community service. In our classification, these include household maintenance, management and shopping for own household, care for children, the sick elderly and disabled for own household, and community service and help to other households.

**1.7.3 Non-SNA:** Activities undertaken by an individual for his or her own personal consumption or use, such as leisure activities, personal hygiene, personal consumption. We will include education here, although recognizing its productive dimension. Thus, in our classification, non-SNA activities include learning, social and cultural activities, mass media use, and personal care and self-maintenance.

### **1.8 Measuring Market and Household Economies**

While extended SNA activities like housework and childcare can be measured and even valued in monetary terms, as noted above most economists and researchers do not suggest that they be directly entered into systems of national accounts, but require a separate system that may not be within the system's boundaries. One researcher has proposed that a Gross Household Product be calculated in addition to the Gross National Product, noting that: "The starting point for the discussion should be that the household economy is an economy, similar in magnitude to the market economy" (Ironmonger 1999: 36). Fundamental to this understanding is that these two economies are not separate spheres, but are intertwined and influence each other; they are "two economies existing side by side, with constant exchange between them (Hirway 1999: 2).

Without understanding this relationship and measuring work in the household economy, the work of both men and women will be under-measured and undervalued, but particularly the work of women. Indeed, gender discrimination in the labor market cannot be understood without understanding divisions of labor and responsibilities in the household: "Perhaps the major factor still influencing gender-based differentials in the labour market is the division of labor within the household – the time spent on the unpaid work of cleaning, caring for family members and preparing meals (United Nations 2000: 17).

### **1.9 Problems and Limitations**

Although the first international comparative time use study was conducted in 1965, time use studies, particularly in the developing world, are in many ways in their infancy. Problems of categorization, comparison and methodology abound and have affected the Palestinian time use survey, as well as other surveys. In addition to technical difficulties, however, there is the challenge of developing an approach to understanding what constitutes work in two different environments: the market and the household. Are all the activities a paid employee engages in from the beginning of his workday to the end productive activities and thus we count eight hours of work? Or should we judge each activity during the workday of our employee and discount his or her's time-outs for personal hygiene, gossip, rest, or a coffee-break? If so, what about a person working in his or her home – do we measure each discrete activity or consider that periods between discrete activities can often constitute planning, supervision or other work activities? The point is if we measure the employed person one way and the house-worker another way, we will consistently under-estimate the latter's work.

### **1.10 The Palestinian Time Use Survey**

The Palestinian Time Use Survey, conducted between May 8<sup>th</sup> 1999 and May 7<sup>th</sup> 2000, utilized household and individual questionnaire and a daily diary, divided into 15-minute intervals during the day and 30-minute intervals after midnight and until 6:00 am. The diary was based on a Norwegian model, modified to suit Palestinian condition. Respondents were asked to identify their “primary activity” in each period only, a decision that may affect the measurement of some household activities.

### **1.11 Multi-Tasking and Supervision: Under-Reporting of Domestic Labor and Childcare?**

Humans don't always do only one activity at a time – a simple truth that poses problems for reporting in time use surveys. The Beijing goals for time use survey recognize the importance of “recording those activities that are performed simultaneously with paid or other unpaid activities.” For technical reasons, The PCBS time use diary asked respondents only to report their “primary activity” for each time interval and thus secondary activities in that time interval were thus not reported. Our time-use study can thus not capture a prominent feature of labor, particularly women's labor, inside the home, which is “multi-tasking,” where by several domestic chores are carried out simultaneously – for example, a woman prepares food and holds a crying baby, and perhaps answers questions from an older child about homework, all at the same time. Indeed, multi-tasking is the modus operandi in childcare for many women. As a South African statistician involved in a time-use study contemporary to the Palestinian Time Use Survey, has observed:

“The time use literature repeatedly notes that looking after children is under-reported in surveys. Where the instruments allow for primary and secondary activities, child care is usually relegated to secondary position (Bundlender 2000: 7).

The importance of this observation is underlined by the results of the Australian Time Use study, where minding children occurred 1400 times more often as a secondary activity than a primary activity (Harvey and Royal 2000: 7). The South African time use study, as do other surveys, such as the massive Indian Time use Survey, allowed the entry of up to three activities in each time slot. Nonetheless, the South African researchers added a prompt

question asked at the end of the day's time diary which read "Did you spend any time during the day looking after children?" To which respondents could answer; "yes, and these activities were all reported in the diary", "yes and not all activities were reported" (in which case the person was directed to go back to the diary and enter) and "no". Interestingly, about 19% of persons who did childcare had to return to their diary and record new activities.

Further complicating assessments of time spent on childcare, is the problem of evaluating "supervision" of children – sometimes a twenty-four hour a day activity with very young children. In the Palestinian Time Use Survey, supervision is not considered an activity of childcare. Thus, we must concur with the suspicion that "much child care activity – especially when it involves supervision which occurs while the caregiver is doing something else – is not reported at all" (Bundlender 2000: 7). Activities of planning and organization may also be undervalued in relation to household maintenance and housework in general when only discrete activities are measures, as noted above. In addition, household chores may also be carried out simultaneously – cooking and cleaning, for example.

The experience of the South African Time Survey above, and the problems of definition in childcare, suggest that childcare in our survey is under-reported, and this should be kept in mind, both in evaluating childcare time in the national context, and in comparing with other countries.

## Market and Household Economies in Palestine: Paid and Unpaid Work

What is the size of men and women's work in the market and household economies in Palestine and in paid and unpaid work? Noting some of the limitations above, we can still develop a much better understanding of this important question from our time use data, as displayed in table 2.1. A first observation is that paid work for men and women together (4 hours and 39 minutes per day) is actually greater than unpaid work (60 minutes per day), with the proportion perhaps greater than that found elsewhere, although most studies to date have been in countries with highly developed market economies. "For example, time use accounts in several developed countries, like Japan, Australia and some western European countries reveal that unpaid work in households is frequently of the same magnitude as paid work in the market" (Hirway 1999: 5).

**Table 2.1: Average total work hours per day and hours in SNA and extended SNA work (market and household economies), and paid and unpaid work by sex, for population, 10 years and over in hours and minutes. 1999-2000**

Variables	Men H:M	Women H:M
Average work hours per day (market and household economies)	6:01	5:33
Average work hours per day (market and household economies) for Age group 25-44	8:38	8:13
SNA (market) Versus Extended SNA (household) SNA and satellite economic activities	5:07	0:32
Extended SNA (formerly non-economic) activities	0:54	5:01
Paid Versus Unpaid Work		
Paid work	4:18	0:21
Unpaid work	0:49	0:11

**Palestinian Central Bureau of Statistics**, 2001. Time Use Survey Database. Ramallah – Palestine. (Unpublished data)  
H: hours, M: minutes

SNA includes employment in establishments, primary production and services for income and other production of goods not in establishments. Extended SNA includes household maintenance and management, care for children, the sick, elderly and the disabled and community service.

In the table above, the activities of women and men are highly differentiated, both in terms of SNA versus extended SNA activities, and in paid versus unpaid work, roughly corresponding to different responsibilities and roles in market and households economies. The correspondence may not be precise, as primary production activities, considered here as SNA (market) activities may also be placed in the household economy as these activities often take place there and are often used for household consumption. In addition, for the reasons noted in the section on limitations above, housework and childcare may be underestimated but the general pattern emerges clearly from our data.

- **Only 10% of women's work is within the SNA framework (market economy and primary production ) and only 6% paid.**
- **85% of men's work is within the SNA framework (market economy and primary production) but only 71% of work or SNA.**
- **Of SNA activities, 44.5% (49 minutes) are unpaid for men, and 11.5% (11 minutes) for women. This ratio is higher in the West Bank than Gaza.**

## 2.1 Gender Gap in Palestine Sharper Than Global Pattern

This difference between the spheres of work for Palestinian men and women are sharper than patterns observed globally: for example, UNDP's 1995 Human Development Report found that "three-fourths of men's work is in paid market activities, compared with only one-third of women's work." (UNDP 1995, inside cover), whereas our data shows that in Palestine 71% of men's work is in paid market activities, and only 6% of women's work.

## 2.2 Male Pattern More Similar to Global Pattern Than Female, but High Travel Time Contributes to Unpaid Work

Here what is particularly interesting is that Palestinian men's proportion of paid work to total work is more similar to the global average than Palestinian women's, although it is still slightly lower than the global average, due to a decided gap between the 85% male work within the SNA framework and the 71% of work that is paid. This gap requires an explanation. This may be partly be found in unpaid primary production activity, which would certainly contribute to a higher rate of unpaid work in the more rural West Bank than in Gaza as in found in this study. However, the large gap between paid and unpaid work within the SNA framework may also be explained by rate the relatively high male unpaid travel time associated with market-based work in establishments, whereby overall men 10 years and over spend 30 minutes per day and the 40.1% of men who engage in such travel to work in establishments spend an average of 1 hour and 15 minutes per day (every day of the week) on such travel (Table 2.2).

**Table 2.2: Time spent on travel by men 10 years and over and men aged 30-39 years by purpose of travel, average for all days of week in hours and minutes, 1999-2000**

Purpose of Travel	Time Spent on Travels		% Using Various Means of Transport		Time Spent by Those Using Travels	
	Total H:M	30-39 H:M	Total	30-39	Total H:M	30-39 H:M
To/From Work or Seeking Employment	0:30	0:51	40.1	61.8	1:15	1:23
To Primary Production Activities	0:04	0:05	5.5	5.2	1:12	1:42
To Services for Income	0:07	0:10	8.1	10.3	1:26	1:35
For Household Maintenance/Shopping	0:08	0:09	23.2	25.9	0:35	0:37
For Care of Children and Elderly	0:01	0:02	2.0	4.4	0:50	0:40
For Community Service	0:01	0:01	3.2	3.6	0:31	0:35

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000.** Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.  
H: hours, M: minutes

For men of prime working age, such as age 30-39, the average is 51 minutes every day and the 61.8% of men of this age, for example, who actually engage in such travel, the average is 1 hour and 23 minutes per day. It is quite likely that travel time is driven up by the long travel time for workers in Israel. Aside from increasing the ratio of unpaid to paid work for men, the addition of lengthy travel times to male work days will also inevitably contribute to low rates of participation in housework and childcare activities. The figures in Table 3.2 represent travel times prior to the current severe restrictions in Palestinian mobility imposed



by the Israeli siege during the Al Aqsa Palestinian intifada but remind us that political conditions and economic dependency and colonialism directly affect the organization of work and the gendered divisions of labor that are our subject.

These political and economic conditions are pertinent when we review the very low percentage of Palestinian women's work within the SNA/market framework, and the even lower percentage that is paid is unusual even in comparison with other countries in the region, or elsewhere in the developing world. While it is true that Western Asia and Northern Africa have the lowest rates of female labor force participation, in general, "the percent of labor force that is female has increased, from 23% for Western Asia in 1980 to 27% in 1997" (UN2000: 110). While some of the reasons lie in the highly restricted and gendered labor markets discussed in the analysis of labor by Hadil Qazaaz, an accompanying reason may well be an especially high burden of work and care in the home, given exceptionally high fertility rates (and thus large family size, particularly in Gaza), the lack of public provisions to support childcare and the care of the elderly, and the function of households as "shock absorbers" noted above. The long average working days of both women and men lend credence to this picture.

- **Both men and women of prime working age (25-44) work an average of over eight hours a day, every day of the week.**

The long working day of both men and women of prime working age is an important finding with a number of policy implications, particularly if we assume that poor men and women may well put in longer hours than their more well-off counterparts. Programs to assist poor women through credit for income-generation, for example, must take into account that the "target" group may already be working every day for long hours. As one analyst warns, "the objective of increasing employment for poor women, in the context of the long working days of poor women, or what has been termed "time famine," can produce perverse effects on their well-being" (Jackson and Palmer-Jones 1998: 2). As women have no more hours and so must intensify their work. Here the third element is clearly public provisions or policies that address the needs for support for care and domestic labor.

### **2.3 Can We Compare With Other Countries?**

Compilers of national statistics tend to warn of the dangers of comparisons given variances in methodologies. The age range of the population under study is one obvious problem in aggregate statistics – while our population is ten and over, the statistics for OECD countries below are for 15 and over – which means that these countries would register higher aggregate hours for both market-based and household work. Definitions of what to include in SNA and non-SNA or extended SNA work are also not standard: the suggestion to include education as a productive (extended SNA) activity is one example, but also some countries do not include voluntary work in extended SNA activities.

**Table 2.3: Work in household and market economies by sex and country, in average hours and minutes per day, 1999**

Countries	Household Extended or Non-SNA Unpaid		Market SNA Paid	
	Men H:M	Women H:M	Men H:M	Women H:M
Mean for 12 OECD countries	2:27	4:45	4:28	2:28
Denmark	1:37	3:10	6:00	4:17
Britain	2:12	4:17	4:40	2:34
Italy	1:22	6:05	4:41	1:45

Calculated from Ironmonger 1999, Table 2, 17. Age range for most of the twelve countries is 15 and over. Britain and Italy 15 and over, Denmark 16-74.

H: hours, M: minutes

In Italy, the country of highest household work and lowest market-based work for women, men have only average market participation, but work less in the household. In Denmark, the country of least household work for women and men and most market work for both women and men. Here, two general points are important:

- Lesser male participation in housework does not necessarily mean more male labor force participation (Italy).
- Both men and women may work less in the household and more in the market economy when public provisions for childcare and family support are present (Denmark)
- Comparing with Palestine, we can see that, even with the differences in population under study (Palestinian population of 10 years and over versus OECD populations usually of 15 years or over):
- Palestinian women spend more hours in work in the household economy than any OECD country except Italy; Palestinian men spend more hours in market-based work than any OECD country except Denmark.
- The division of market and household work is much sharper between Palestinian men and women than between men and women in the OECD countries. In general, OECD country data follows a pattern generally observed whereby: “On average, the time that men devote to unpaid family responsibilities is half that of time spent by women” (Bittman 1999: 28) **In Palestine, the time men devote to unpaid work altogether (not just household responsibilities) is one third that of the time spent by women.**

## Chapter Three

### Inside the Household: Patterns of Work and Divisions of Labor

In our population over 10 years, women and men are sharply differentiated in the proportion who engage in household management and housework and in childcare and care of other household members; a large gender gap also exists in the time spent on these activities by those who undertake them.

**Table 3.1: Percentage of individuals 10 years and over performing activities and average time spent in performing activities in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	Percentage of individuals performing activity			Average time spent by those performing activity		
	Men	Women	Both	Men H:M	Women H:M	Both H:M
Household Management, Housework, Household-Related Shopping	39.8	90.9	65.2	1:20	4:07	3:16
Childcare and Care of Elderly, Disabled and Infirm in Household	20.7	50.3	35.4	0:59	2:12	1:51
Community Service/Aid to Other Households	7.2	10.4	8.8	2:13	1:35	1:51

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000.** Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.

H: hours, M: minutes

- Only 40% of Palestinian men 10 years and over spend time on household management and housework, while 91% of Palestinian women do; only 21% of Palestinian men spend time on childcare and care of the elderly and disabled while 50% of Palestinian women do.
- Of those women and men participating in housework and care, women spend over three times as much time on housework and over two times as much time on childcare and care of the elderly. If women and men participate in both activities at average rates, women would spend 6 hours and 19 minutes on housework and childcare per day, and men only 2 hours and 19 minutes.
- More Palestinian women than men spent time on community service and aid to other households but the average amount of time spent by women who do community service is less than the amount spent by men who do community service.

### 3.1 How Does Age Affect Participation in the Household Economy and Divisions of Labor Within it?

Participation in housework, childcare and related activities is conditioned by men and women's position in the lifecycle but in different ways for men and women.

**Table 3.2: Average daily time spent for women by age groups, in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	Average Daily Time Spent on Various Activities						
	Age group						
	10-14 H:M	15-19 H:M	20-29 H:M	30-39 H:M	40-45 H:M	50+ H:M	Total H:M
Household Management, Housework, Household-Related Shopping	1:39	2:40	4:43	5:22	5:14	3:07	3:44
Childcare and Care of Elderly, Disabled and Infirm in Household	0:15	0:34	2:10	2:01	0:47	0:13	1:07
Community Service/Aid to Other Households	0:07	0:09	0:13	0:09	0:14	0:08	0:10

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000.** Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.

H: hours, M:minutes

**Table 3.3: Average daily time spent for men by Age Groups, in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	Average Daily Time Spent on Various Activities						
	Age group						
	10-14 H:M	15-19 H:M	20-29 H:M	30-39 H:M	40-49 H:M	50+ H:M	Total H:M
Household Management, Housework, Household-Related Shopping	0:32	0:29	0:27	0:33	0:36	0:40	0:32
Childcare and Care of Elderly, Disabled and Infirm in Household	0:05	0:02	0:14	0:25	0:23	0:08	0:12
Community Service/Aid to Other Households	0:07	0:13	0:10	0:09	0:08	0:09	0:10

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000.** Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.

H: hours, M:minutes

### 3.2 Participation of Male and Female Children and Youth

- In the youngest age group, girls of aged 10-14 years spent one hour and 39 minutes per day every day on housework, while boys of this age spent about half an hour. Girls thus spent about three times as much time on these activities as boys.
- As girls move into later adolescence, they make a much greater contribution to housework than their male counterparts: while male participation declines from ages 10-14 years to 15-19 years, women participation rises sharply, with housework increasingly by almost an hour per day and childcare time doubling. It should be noted that 15 is the legal age of marriage for girls and that boys 15 years old and over begin to join the labor market in substantial numbers.

Grouping the 10-17 age group together as in Table 3.4, shows that 83% of females aged 10-17 contribute to housework and 25% contribute to childcare, but only 45% of men in the same age group contribute to household and only 9% contribute to childcare. Of those participating, girls spend one hour and fifty minutes per day on housework and boys only thirty two minutes. Girls spend 15 minutes on childcare and men boys four minutes. (Table 3.5)

Reviewing other data for the age group 10-17 years, we note that a considerable 16% of young men are participating in employment in establishments, 10% in primary production, and 6% in services for incomes, while females in this age group are only 1% in establishments, 2% in primary production and 1% in services for income. The greater participation of boys in the market economy and primary production may partly account for lesser participation in the household, but the gap between boys and girls in household chores and childcare is wider and requires other explanations as well that are rooted in gender roles and responsibilities. However, it is also important to note that almost half of all boys in this age group (45%) do participate in some form of housework or errands (like shopping), so gender roles allow for male participation but may condition its form.

**Table 3.4: Percentage who perform activities by age group. 1999-2000**

Activities	Age group							
	10-17		18-24		25-44		45+	
	Women	Men	Women	Men	Women	Men	Women	Men
Household Management, Housework, etc.	83.1	44.8	95.5	28.6	97.4	38.1	87.0	45.8
Childcare and Care of Elderly, Disabled and Infirm	25.2	8.6	65.9	9.8	78.8	36.6	22.3	16.2
Community Service/Aid to Other Households	7.8	6.5	13.6	7.9	10.6	6.1	11.1	6.3

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000.** Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.

### 3.3 Rates of Participation

- Men's rate of participation in housework is higher at younger and older stages in their life cycle, with 45% of men in the age group 10-17 years and 46% in ages 45 years and over participating in housework compared to a low of 28% in age group 18-24 years and a relatively low 38% in age group 25-44 years. Participation thus drops most dramatically in young adulthood, either for reasons of study or work and in the middle years when their participation in the market economy is highest.
- The highest male rate of participation in childcare and care of the elderly is in the 25-44 age group, with 37% participating, compared to only 10% of 18-24 year olds, and 16% of men 45 years and over.
- Women have an opposite and less marked pattern in rates of participation housework with high levels of housework at all stages but slightly lower in younger and older cycle. Childcare is similar to men in the sense that it is concentrated in the 25-44 age group.

### 3.4 Adult Women's Participation in Domestic Responsibilities: A Full Working Day

- In ages 30-39 years, Women participation in housework about sixteen times as greater than men while men employment in establishments is about thirteen times greater than women in this age group. Women in this age group put in about a 50 hour work week in housework and childcare.
- Women performing these activities in the larger 25-44 age group (Table 3.5) have almost an eight hour day every day (56 hour work week) in housework and childcare alone. Whereas for men performing these activities it is less than one hour per day. Given that housework is performed by over 95% of women in the two middle-aged groups and childcare by over 80% of women in these ages, which are also the critical years for market-related labor force participation, we see that many women may literally have no time for market-related activities in the present conditions.

**Table 3.5: Time spent on various activities, per day by age group, in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	Age group							
	10-17		18-24		25-44		45+	
	Women H:M	Men H:M	Women H:M	Men H:M	Women H:M	Men H:M	Women H:M	Men H:M
Household Management, Housework, etc.	1:50	0:32	4:06	0:22	2:03	0:22	0:15	0:12
Childcare and Care of Elderly, Disabled and Infirm	0:15	0:04	1:37	0:05	2:03	0:22	0:15	0:12
Community Service/Aid to Other Households	0:07	0:09	0:14	0:13	0:11	0:10	0:08	0:08

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000.** Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.  
H: hours, M: minutes

### 3.5 Does Labor Force Participation Reduce Housework and Childcare for Women?

**Table 3.6: Time spent on various activities for men and women population 10 years and over by labor force participation, in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	Time Spent on Various Activities		
	In Labour Force H:M	Outside Labour Force H:M	Total H:M
<b>Women</b>			
Household Management, Housework, Household-Related Shopping	3:07	3:48	3:44
Childcare and Care of Elderly, Disabled and Infirm in Household	0:43	1:09	1:07
Community Service/ Aid to other Households	0:09	0:10	0:09
<b>Men</b>			
Household Management, Housework, Household-Related Shopping	0:30	0:35	0:32
Childcare and Care of Elderly, Disabled and Infirm in Household	0:16	0:11	0:10
Community Service/ Aid to other Households	0:09	0:11	0:10

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000.** Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.

H: hours, M: minutes

- **Female participation in the labor force does reduce time spent on housework to some extent and time spent on childcare substantially**, with women in the labor force spending only 88% of the time that women not in the labor force spend on housework and only 39% of the time that women not in the labor force spend on childcare. However, the lesser participation of women in the workforce in childcare is almost certainly conditioned by age and marital status, as young unmarried women are disproportionately present in the formal labor force in Palestine.
- **Men outside the labor force average only 5 minutes more housework per week than men in the labor force**, showing that increased leisure or domestic time for men does not necessarily lead to more involvement in household tasks. The slight increase in childcare by men in the labor force over men not in the labor force is almost certainly due to the fact that men not in the labor force are more likely to be elderly or students, and thus more likely not to have resident children who need care.
- **Women in the labor force still spend another four hours on domestic labor, while men in the labor force spend less than an hour.** Men in the labor force spend slightly more time on childcare than men outside the labor force (at 16 minutes versus 11 minutes per day), corresponding to our finding that men aged (25-44) years of greatest labor force participation, do the most childcare.
- **Both men and women outside the labor force do slightly more community service.**

### 3.6 How Are Tasks Divided in Housework and Care? How Sex-Segregated Are These Tasks?

**Table 3.7: Average time spent, percent performing, and average time of those performing various detailed tasks for men and women 12 years and Over, in hours and minutes 1999-2000**

Activities	Average Time		% Performing		Average Time by Those Performing	
	Women H:M	Men H:M	Women	Men	Women H:M	Men H:M
Household Maintenance, Management	3:44	0:32	90.9	39.8	4:07	1:20
Cooking, Making Drinks, Setting Table and Serving	1:27	0:03	78.2	9.0	1:50	0:35
Cleaning and Upkeep of Dwelling and Surrounding	1:35	0:04	84.3	8.0	1:53	0:47
Care of Textiles, (Laundry and Ironing)	0:28	0:00	37.4	1.3	1:14	0:34
Shopping for Good and Non-personal Services	0:07	0:11	14.7	24.8	0:45	0:42
Household Management and Do it Yourself	0:01	0:03	3.5	6.1	0:31	0:55
Improvements and Maintenance						
Pet Care	0:01	0:01	2.6	2.3	0:45	0:48
Travel Related to Household Maintenance, Shopping	0:05	0:08	13.4	23.3	0:36	0:36
Not Elsewhere Classified	0:02	0:02	7.1	1.7	0:30	1:09
<b>Care for Children, Sick, Disabled, Elderly</b>	<b>1:07</b>	<b>0:12</b>	<b>50.3</b>	<b>20.8</b>	<b>2:12</b>	<b>0:59</b>
Physical Care of Children	0:40	0:01	40.5	2.2	1:40	0:35
Teaching, Training of Children	0:22	0:08	30.5	18.1	1:09	0:50
Physical Care of Sick, Disabled, Elderly	0:02	0:01	3.9	1.1	0:54	1:22
Accompanying and Supervising Children, Sick, Disabled, Elderly	0:02	0:01	3.2	1.2	0:54	0:52
Travel Related to Care of Children, Sick, Disabled, Elderly	0:01	0:01	3.8	2.0	0:37	0:46
<b>Community Service</b>	<b>0:10</b>	<b>0:10</b>	<b>10.4</b>	<b>7.2</b>	<b>1:35</b>	<b>2:13</b>
Volunteer Work and Informal Help to Neighbors	0:08	0:09	10.2	8.5	1:29	2:02
Travel Related to Community Services	0:01	0:02	2.4	3.2	0:34	0:41

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000.** Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.

H: hours, M:minutes



### 3.6.1 Divisions of Labor in Tasks of Household Maintenance and Management

- Under 10% of men participate in the major and most time-consuming domestic chores of cleaning and cooking, while well over three-quarters of women do. Men participate to a greater degree in shopping for household goods and travel related to household management and shopping, with about one-quarter of men participating in these activities. **In other words, men participate more in tasks for the household that are related to the public sphere outside the household.**<sup>1</sup>
- With 90% of women overall participating in housework in some form, rates are particularly high in cleaning at 84% and cooking at 78%. Rates are relatively low in shopping for household goods at only 15% and travel related to household management and shopping at only 13%. **In other words, women participate less in tasks that are related to the public sphere outside the household.**
- Tasks of home repair and improvement are undertaken by only 4% of women and 6% of men but participating men spend twice as much time on these tasks, at 1 hour and 9 minutes versus women's thirty minutes.
- Laundry and ironing (care of textiles) are the tasks the least performed by men, at only 1%, while 37% of women engage in this task.

### 3.6.2 Divisions of Labor in Tasks in Childcare and Care of the Elderly and Disabled

- With 50% of women and only 21% of men participating in childcare, those men that do participate spent less than half the time of women – at 59 minutes a day as opposed to two hours and twelve minutes for women.
- Men participate much less in the physical care of children and relatively more in education and training of children. Only a low of 2% of men participate in the physical care of children, as opposed to 41% of women, while 18% of men participate in the education and training of children, and 31% of women.
- **Even the 2% of men who participate in the physical care of children spent only a third of the time of participating women.** This indicates that men spend very little time caring for babies and toddlers at a crucial time in the developmental cycle of very young children.
- The gender gap is slightly less in physical care of the sick, disabled and elderly with 4% of women and 1% of men participating in this task, and participating men spending longer (at 1 hour and 22 minutes) than participating women (at 54 minutes). However, more women than men accompany and supervise children and the elderly (in visits to the doctor or elsewhere) at 3% participating as opposed to 1% men.

---

<sup>1</sup>This observation was also made by Rema Hammami in analyzing data on household division of labor from a community-based household survey undertaken by the Institute of Women's Studies (Giacaman and Johnson, ed. 2001)

### **3.6.3 Divisions of Labor in Community Service and Assistance to Other Households**

- Community service has less observable differences in tasks, since there is not a detailed classification, but men tend to spend more time on travel-related assistance than women. As noted above, women participate to a slightly greater extent in community service (at 10% women as opposed to 7% men) but participating men spend considerably more time.
- It is interesting that the time spent on community service by those who perform this task is quite high – at two hours and thirteen minutes per day for men and one hour and thirty-five minutes for women.

## Chapter Four

### **Effect of Household Appliances and Differences Between the West Bank and Gaza**

#### **4.1 Do Appliances Reduce Housework and Childcare Time?**

Do household appliances, and thus advances in domestic technology, reduce time spent on housework and childcare? In the wake of World War II and the advent and spread of new technologies, a substantial reduction in housework was certainly predicted by advertisers and social scientists alike, who predicted modern appliances, new domestic products and prepared foods, particularly frozen foods would free women in the industrialized West from much of the drudgery of housework. There is more than a grain of truth in this argument, although ever greater consumption (for example, the latest model of refrigerator) does not necessarily reduce domestic workloads. However, at a basic level, electricity, refrigeration and in-door plumbing, for example, clearly reduce some of the most burdensome and time-consuming domestic tasks.

And it is not just a question of time: the intensity of work – the physical energy needed to carry it out, is reduced when water does not have to be carried, wood chopped for fuel, and basic sanitation is available to households. But this is not the case for many women and families in the developing world. In the year 2000, over half of the population of all developing countries (56%) did not have access to sanitation and 28% did not have access to safe water: in the Arab states, almost a quarter (23%) of the population did not have access to sanitation (and 17% did not have access to safe water) (UNDP 2000: 171).

In Palestine, according to 1997 census, only 2.9% of all households in the West Bank and Gaza (11,909 households) did not have electricity and only 4.1% (16,827 households) had no piped water, whether from private or public systems (PCBS 1999, Tables 3 and 5). However, for households in some communities, particularly remote villages, water and electricity are not continuous or sufficient, posing obvious problems for domestic work. Thus, when considering the effect of household appliances on time spent in housework, basic problems of infrastructure still need to be taken into account.

Global research also suggests that domestic technology may create new tasks and new expectations, so do not always mean that the absolute time spent on housework (and childcare) is always or substantially reduced with the introduction of new domestic technologies. These technologies may reduce some tasks but lead to new expectations and new organization for other chores and caring work in the household. One pattern observed is that the reduction in physical work in the home leads to an increase in time spent on the care of children: “As domestic technology has reduced the time that needs to be spent on physical tasks in the home, and time spent on routine domestic work has declined, childcare has become a more visible and significant part of the domestic labor process. Household technology alters the way physical tasks are performed” (Gardiner 2000: 66). Even when time is reduced – for example, in buying prepared food, rather than home production – there seems to be a limit. In one contemporary researcher’s summation, “substitution between market and home-produced goods and the time-saving characteristics of domestic technology have been argued to be limited” (Horrell 1994: 199).

In examining the time spent on various activities by married women 15-65 years in our surveyed households by whether or not they possess household appliances like a

refrigerator, washing machine, microwave or boiler (Table 4.1), present some results that at first sight seem puzzling:

- **The possession of a washing machine (and other appliances) slightly lowers time spent in care of textiles** (laundry and ironing) from 42 minutes per week for those without a washing machine to 39 minutes for those with a washing machine.
- However, **the possession of a refrigerator does not affect time spent on cooking and meal preparation or on time spent in shopping**, while women who possess a microwave actually spend slightly more time in cooking and meal preparation, at 2 hours and nine minutes per day than women without this modern convenience at 2 hours and five minutes per day. Women who possess a washing machine or boiler also spend more time in cooking and meal preparation.
- **Women who possess any of the four appliances spend more time in cleaning and upkeep of their dwelling than women who do not have these appliances.** For example, women with washing machine and boilers spend 15% more time on cleaning and upkeep than women without these appliances.
- Women who possess refrigerators or microwaves spend less time on child care and care of the elderly than women who do not have these appliances, but women who have washing machines or boilers spend more time on child care.

**Table 4.1: Time spent on various activities by possession of household Appliances, for married women aged 15-65 years, average for all days in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	possession of household appliances							
	Refrigerator		Washing Machine		Boiler		Microwave	
	Yes H:M	No H:M	Yes H:M	No H:M	Yes H:M	No H:M	Yes H:M	No H:M
Cooking, Making Drinks, Setting Table and Serving	2:05	2:05	2:06	1:57	2:06	1:57	2:09	2:05
Cleaning and Upkeep of Dwelling and Surrounding	2:01	1:50	2:02	1:44	2:02	1:44	2:17	1:59
Care of Textiles, (Laundry and Ironing)	0:39	0:47	0:39	0:42	0:39	0:42	0:24	0:40
Shopping for Good and Non-personal Services	0:08	0:08	0:09	0:05	0:09	0:05	0:10	0:08
Care of Children, Elderly, Disabled	1:51	2:06	1:54	1:35	1:54	1:35	1:32	1:53
Community Service	0:13	0:09	0:12	0:15	0:10	0:13	0:12	0:13

**Palestinian Central Bureau of Statistics**, 2001. Time Use Survey Database. Ramallah – Palestine. (Unpublished data)  
H: hours, M: minutes

A similar pattern is observed with appliances that are not directly related to domestic labor, but rather signal wealth (a private car) or patterns of leisure and consumption (satellite dish). (Table 4.2). In households that possess these appliances, women spend significantly more time on cleaning and upkeep, slightly more time on cooking and preparing times, and slightly less time in child care. We can therefore conclude:

- **The Possession of Both Household Appliances or Other Appliances Generally Seems to Increase the Time Women Spend on Cleaning and Upkeep of Their Dwellings.**

**Table 4.2: Time spent on various activities by possession of select appliances, for married women aged 15-65 years, average for all days in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	possession of select appliances			
	Private Car		Satellite Dish	
	Yes H:M	No H:M	Yes H:M	No H:M
Cooking, Making Drinks, Setting Table and Serving	2:08	2:04	2:06	2:04
Cleaning and Upkeep of Dwelling and Surrounding	2:12	1:56	2:08	1:55
Care of Textiles, (Laundry and Ironing)	0:39	0:40	0:37	0:41
Shopping for Good and Non-personal Services	0:10	0:08	0:09	0:08
Care of Children, Elderly, Disabled	1:48	1:53	1:51	1:53
Community Service	0:15	0:12	0:10	0:14

Palestinian Central Bureau of Statistics, 2001. Time Use Survey Database. Ramallah – Palestine. (Unpublished data)

H: hours, M: minutes

The same patterns are not observable for men. **Male time spent on both domestic chores and on child care does not significantly vary in the presence or absence of household appliances or in other appliances (Table 4.3)**

**Table 4.3: Time spent on various activities by possession of select appliances, for married men aged 15-65 years, average for all days in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	Private Car		Satellite Dish	
	Yes H:M	No H:M	Yes H:M	No H:M
Cooking, Making Drinks, Setting Table and Serving	0:04	0:03	0:03	0:03
Cleaning and Upkeep of Dwelling and Surrounding	0:03	0:03	0:03	0:03
Care of Textiles, (Laundry and Ironing)	0:00	0:00	0:00	0:00
Shopping for Good and Non-personal Services	0:13	0:12	0:10	0:14
Care of Children, Elderly, Disabled	0:22	0:21	0:22	0:20
Community Service	0:09	0:10	0:09	0:10

Palestinian Central Bureau of Statistics, 2001. Time Use Survey Database. Ramallah – Palestine. (Unpublished data)

H: hours, M: minutes

How do we explain these findings, particularly the increase in time spent by women on cleaning and upkeep when households possess appliances or other appliances? First, our investigation here is preliminary. More multi-variable investigation is needed to determine whether higher levels of appliances are found in certain types of households in composition, size, headship, location, labor market participation or educational level, among others that might correlate with increased housework. Second, possession of household appliances in our households as in the national population is either widespread, with 89.6% of our households possessing refrigerators and 84.4% washing machines type of washing machine automatic, semi-automatic machine or... quite confined, with only 4.9% possessing a microwave. Thus, those households who do not have a refrigerator (only 10.1% of all households) are atypical and may share features – vulnerability, elderly heads and spouses, location, job-sharing among more than one female – that reduce overall time spent on

cleaning. Households with microwaves are equally atypical, and the purchase of a microwave, as well as indicating wealth and consumption patterns, may also indicate households where cooking and meal preparation have a central role.

However, our data does suggest that household tasks are not simply conditioned by necessity but by social organization and expectations, as well as by the composition of the household itself. The fact that cleaning and upkeep is the area where more time is spent by women who possess appliances does indicate higher expectations and standards that women may feel obliged to meet.

#### 4.2 Are There Differences on Spending Time in Housework and Childcare Between The West Bank and Gaza Strip?

The differences in how men and women in the West Bank and in Gaza Strip spend time in housework and childcare are slight, but of interest. Indeed, given substantially larger families (and more children) in Gaza and substantial lower female labor force participation, the fact that differences are not pronounced is in itself interesting. Here, one suspects that Gazan women in particular must organize chores and care somewhat differently in order to accomplish all their tasks each day.

**Table 4.4: Time spent on housework and childcare for women in the West Bank and Gaza Strip 10 years and over, average for all days in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	Average Time		% Performing		Average Time Spent by Those Performing them	
	West Bank Women H:M	Gaza Women H:M	West Bank Women	Gaza Women	West Bank Women H:M	Gaza Women H:M
Household Maintenance, Management	3:45	3:43	90.2	92.3	4:10	4:02
Cooking, Making Drinks, Setting Table and Serving	1:25	1:27	78.3	78.1	1:49	1:51
Cleaning and Upkeep of Dwelling and Surrounding	1:39	1:29	83.6	85.7	1:58	1:44
Care of Textiles, (Laundry and Ironing)	0:28	0:28	36.2	39.7	1:17	1:11
Shopping for Good and Non-personal Services	0:06	0:06	12.9	18.0	0:47	0:43
Household Management, DIY, and Maintenance	0:01	0:03	2.9	4.6	0:35	0:25
Pet Care	0:01	0:01	2.1	3.7	0:49	0:40
Travel Related to Household Maintenance, Shopping	0:04	0:06	12.1	16.0	0:35	0:36
Other	0:01	0:03	4.9	11.2	0:30	0:31
Care for Children, Sick, Disabled, Elderly	1:04	1:12	49.4	51.8	2:08	<b>2:19</b>
Physical Care of Children	0:38	0:45	39.8	41.8	1:35	1:48
Teaching, Training of Children	0:20	0:23	29.3	32.8	1:09	1:07
Physical Care of Sick, Disabled, Elderly	0:02	0:02	4.0	3.7	0:47	1:07
Accompanying and Supervising Children, Sick, Disabled, Elderly	0:02	0:01	3.4	2.7	0:56	0:51
Travel Related to Care	0:02	0:01	4.2	3.1	0:37	0:38
Community Service	0:10	0:09	10.1	11.1	1:44	<b>1:21</b>

Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000. Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.

H: hours, M: minutes

Observable differences in time use on housework and childcare between Gazan and West Bank women include:

- Cleaning is the housework task with the most significant time difference, with West Bank women spending more time than Gazan women in cleaning and upkeep of their dwellings. West Bank women engaged in cleaning and upkeep spend an average of twenty more minutes per day (1 hour and 58 minutes) than Gazan women (1 hour and 44 minutes)
- A higher percentage of Gazan women, at 18%, engaged in shopping than do West Bank women at 12.9% and more Gazan women travel for shopping and other tasks. Thus, almost one-fifth of Gazan women over 10 engage in this domestic task that takes place in the public sphere.
- On average, Gazan women spend slightly more time in child-care, spending an average of 1 hours and 12 minutes per day, while West Bank women over ten spend one hour and 4 minutes. Slightly more Gazan women perform childcare and the time spent by those performing it is higher, at two hours and 19 minutes per day as opposed to the West Bank's two hours and eight minutes. However, this difference is not great, given the sharper gap in family size and fertility between the West Bank and Gaza. More investigation is clearly needed. Patterns of family assistance could lower Gazan women's childcare time, although as we see below male assistance in childcare in Gaza is not much different than in the West Bank. One hypothesis is that additional children, at least in large families does not always greatly increase the time of care for mothers, as older children care for the younger and maternal responsibilities are necessarily limited by already existing time pressures. The time gap between West Bank and Gazan women is greater in the physical care of children than in their teaching and training.
- Although the proportion of West Bank and Gazan women engaged in care of the sick, disabled or elderly is quite similar, the time spent on care by those performing them is different: West Bank women engaged in such care spent an average of 47 minutes per day, while Gazan women spent 1 hour and seven minutes per day. As we will see below, this gap is even sharper for men.

**Table 4.5: Time spent on housework and childcare for men in the West Bank and Gaza Strip 10 years and over, average for all days in hours and minutes. 1999-2000**

Activities	Average Time		% Performing		Average Time Spent by Those Performing them	
	West Bank Men H:M	Gaza Men H:M	West Bank Men H:M	Gaza Men H:M	West Bank Men H:M	Gaza Men H:M
Household Maintenance, Management	0:30	0:35	37.1	44.8	1:22	1:18
Care for Children, Sick, Disabled, Elderly	0:13	0:11	21.0	20.2	1:03	0:52
Physical Care of Children	0:01	0:01	2.2	2.1	0:34	0:37
Teaching, Training of Children	0:09	0:07	18.5	17.3	0:53	0:44
Physical Care of Sick, Disabled, Elderly	0:01	0:01	1.5	0.5	1:14	2:03
Accompanying and Supervising Children, Sick, Disabled, Elderly	0:01	0:01	1.0	1.6	0:56	0:46
Travel Related to Care of Children, Sick, Disabled, Elderly	0:01	0:01	2.2	1.7	0:37	0:39
Community Service	0:09	0:09	6.1	9.2	2:30	1:53

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2000.** Time Use in the Palestinian Territory 1999/2000: Main Findings. Ramallah – Palestine.  
H: hours, M: minutes

- More Gazan men over 10 (44.8%) engaged in housework than their counterparts in the West Bank (37.1%). A somewhat higher proportion of Gazan men (10%) engaged in cooking and meal preparation than West Bank men (8.5%), and also in shopping (27.4% versus 23.3%).
- There are no real differences in time spent on childcare, with only 2.2% of West Bank and 2.1% Gazan men engaged in the physical care of children and a higher 18.5% of West Bankers and 17.3% of Gazans engaged in teaching and training.
- Care of the elderly, sick and disabled engaged a very low percentage of both Gazan and West Bank men, but the time spent on the task for Gazan men who do care is very high – at 2 hours and 3 minutes per day as opposed to the West Bank’s one hour and seven minutes. However, this finding might be skewed due to the low number of cases, with only 0.5% of Gazan men engaged in such care.
- A higher proportion of West Bank men engaged in community service but spend less time than Gazans so engaged.



## **Housework, Child Care and Human and Social Development: Directions for Change**

As Palestine moves toward sovereignty and genuine independence, the development of economy, society and citizenry become imperatives for politicians, planners and polity. Palestine's resources are mainly in its people and their skills, capabilities, and commitment. An inventory of these resources and capabilities must extend beyond the labor market, and make visible the "social invisibility of skills acquired outside formal education and training" (Gardiner 2000: 66) and value the work of caring and reproduction carried out in the household economy. Understanding women and men's work of child care in particular as an investment in "human capital" is one way to realize its centrality to national development, whatever the problems of this economist paradigm.

In parallel, however, an independent and growing economy and society will need to utilize women's capabilities in other ways, particularly in paid employment. How can this be done given the finding that women in the prime 25-44 age group who engage in housework (95%) and childcare (80%) spend almost eight hours every day (56 hours a week) in housework and childcare alone? Three avenues are possible:

**5.1 More Equitable Division of Labor Among Men and Women in Housework and Childcare.** Palestinian men do share in domestic work, albeit in much lower proportion and spending much less time in tasks undertaken, but work responsibilities tend to be highly sex-segregated. Change in the domestic division of labor worldwide is uneven and slow, as renegotiating gender divisions of labor is a process that involves attitudes, practices and interests. Indeed, men can hold egalitarian attitudes, but not translate them into practice: in Australia, for example, a majority of men believe that domestic work should be equally shared, but in practice undertake only half as much work (Bittman 1999:30). The Palestinian context is also complicated by the long working hours of men, partially due to such factors as work in Israel; relieving some of the market-related work burden on men would thus also have to be a factor. However, one avenue is to encourage fathers to take more physical care of young children for reasons of better parenting and child-rearing, as well as more equitable division of labor. Changes also may occur in the wake of greater female formal labor participation, rather than preceding such participation. It is also important to recognize the burden on many men of long working days, especially in the case of work in Israel, and re-orient the economy to reduce these burdens.

**5.2 Outsourcing Domestic Work** or substituting market for home production. Globally outsourcing is mostly found in paid childcare and in the replacement of elements of meal preparation, whether through restaurants, take-away food, or other prepared food items. This avenue is also limited in the present Palestinian context, given pervasive low income levels.

**5.3 State Provisions to Ease the Burden of Care.** This is probably the most important mid to long-term way to give women more opportunities for activities outside the household, whether for paid work, political participation or cultural and social activities. State support for quality day-care for young children is the key element in these provisions, but support for care of the elderly and the disabled is also quite important.

## References

- Al Asi, Sana 2000. Country Report: Palestine: Time Use Survey – A Palestinian Example. New York: United Nations Secretariat Statistics Division, ESA/STAT/AC.79/2, 9 October 2000.
- Becker, G. S. 1965. “A Theory of the Allocation of Time,” *Economic Journal* 80: 493-517.
- Bittman, Michael 1999. “Parenthood without Penalty: Time Use and Public Policy in Australia and Finland,” *Feminist Economics*, Volume 5, No. 3, November 1999.
- Bundlender, Debbie, 2000. “Major issues in developing the South African time use classification,” paper for Expert Group Meeting on Methods for Conducting Time-use Surveys, New York 23-27 October 2000.
- Fukami, Masahito, “Monetary Value of Unpaid Work in 1996: Japan,” in *Proceedings of the International Seminar on Time Use Studies*, 7-10 December 1999, Ahmedabad. New Delhi: Government of India.
- Gardiner, Jean 2000. “Gender and Family in the Formation of Human Capital,” *Towards a Gendered Political Economy*, edited Joanne Cook, Jennifer Roberts, and Georgina Waylan, London: Macmillan.
- Giacaman, Rita and Penny Johnson 2001, ed. *Inside Palestinian Households*, Volume I, Birzeit: Institute of Women’s Studies and Institute of Community and Public Health.
- Harvey Andrew and Martin Royal 2000. “Use of Context in Time-Use Research,” paper for Expert Group Meeting on Methods for Conducting Time-use Surveys, New York 23-27 October 2000.
- Harvey, Andrew and Maria Taylor 2000. “Time Use” in *Designing Household Survey Questionnaires for Developing Countries*, ed. Grosh and Glewwe. Washington: The World Bank.
- Hirway, Indira 1999. “Key Issues, Summary and Recommendations,” in *Proceedings of the International Seminar on Time Use Studies*, 7-10 December 1999, Ahmedabad. New Delhi: Government of India.
- Horrell, Sara 1994. “Household Time Allocation and Women’s Labor Force Participation,” ed. Anderson, Bechhofer and Kendrick, *The Social and Political Economy of the Household*, Oxford: Oxford University Press.
- Ironmonger, Duncan 1999. “Overview,” in *Proceedings of the International Seminar on Time Use Studies*, 7-10 December 1999, Ahmedabad. New Delhi: Government of India.

Jackson, Cecile and Richard Palmer-Jones 1998, "Work Intensity, Gender and Well-Being, Geneva: United Nations Research Institute for Social Development, Gender, Poverty and Well-Being (UNRISD).

Mpetsheni, Yandiswa and Debbie Budlender, Country Paper: South Africa, Time Use Survey 2000. United Nations Secretariat Statistics Division, ESA/STAT/AC.79/2, 9 October 2000.

Palestinian Central Bureau of Statistics 2000, Time Use in the Palestinian Territory, 1999-2000. Ramallah - Palestine.

Palestinian Central Bureau of Statistics 1999a, *Population, Housing and Establishment Census, 1997, Final Results: Population Report, Palestinian Territory, First Part*, Ramallah - Palestine.

Palestinian Central Bureau of Statistics 1999b, *Population, Housing and Establishment Census, 1997, Final Results: Housing Report, Palestinian Territory, First Part*, Ramallah - Palestine.

Pandley, R. N. 2000. "Conducting the Time Use Survey: the Indian Experience," paper for Expert Group Meeting on Methods for Conducting Time-use Surveys,

Sparr, Pamela, ed. 1994. *Mortgaging Women's Lives: Feminist Critiques of Structural Adjustment*. London-Zed Press. Published for the United Nations.

United Nations Development Program 1995. *Human Development Report*. New York: United Nations.

United Nations 2000. *The World's Women in Statistics*. New York: United Nations.